

+CIFRC

استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب

مدّ الجسور
وكسر الحواجز



المحتويات

4	شكر وتقدير
5	تمهيد
6	نبذة عن الاستراتيجية
6	الغرض من هذه الوثيقة
7	ما الفئة الرئيسية المُستهدفة؟
7	كيفية استخدام هذه الوثيقة
8	السياق المؤسسي والتعاريف الأساسية
8	المبادئ الأساسية والقيم الإنسانية
8	استراتيجية العقد 2030
9	نصوص الاتحاد الدولي الدستورية
9	سياسة الاتحاد الدولي للشباب
9	استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب
10	التعاريف الأساسية
11	فهم ما يؤثر في حياة الأطفال والمراهقين والشباب وكيف يؤثر فيها
11	ما نراه على الصعيد العالمي
12	تأثيرات أكثر تحديدا
12	مساهماتنا في الأمن والسلامة وحسن الحال
13	كيف نضمن أن نزهز معا
14	استراتيجية إشراك الشباب عناصر البناء
15	النُهج التي نَتَّبِعُها
15	نهج يقوده الشباب وتتبناه الجمعيات الوطنية
16	ثلاثة مسارات لإشراك الشباب
16	الشباب بصفتهم قادة
16	الشباب بصفتهم متطوعين
17	الشباب بصفتهم أفرادا في المجتمعات المحلية المتضررة
18	تفاعل المسارات الثلاثة لإشراك الشباب ومرونتها
18	نهج التعليم والتمكين وتهيئة الظروف المؤاتية
19	التعليم
19	التمكين
19	تهيئة الظروف المؤاتية
20	التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الموصى بها من أجل إشراك الشباب إشراكا بناء
21	مسار إشراك الشباب بصفتهم قادة
22	مسار إشراك الشباب بصفتهم متطوعين
23	مسار إشراك الشباب بصفتهم أفرادا في المجتمعات المحلية المتضررة
24	مرفق
24	مفاهيم مهمة
26	قياس النجاح والأثر
27	الأدوار والمسؤوليات
29	قاموس المصطلحات
13	كيف وُضعت الاستراتيجية
33	المراجع

شكر وتقدير

وقد أبدى هؤلاء القادة الشباب المتميزون التسعة تفانياً ثابتاً وخبرة مشهودة في إشراك الشباب والتفكير الاستراتيجي. وضربوا أروع الأمثلة في التحلي بروح التعاون واحتواء الجميع. ونجح هؤلاء المتطوعون في قيادة مشروع شاق على مدى عامين يُوصف حقا بأنه مشروع "يقوده الشباب ويتبناه الاتحاد الدولي"، فأثبتوا أن الشباب رواد فكر ومصدر إلهام لأقرانهم.

وتعرب اللجنة أيضا عن بالغ تقديرها للصليب الأحمر الكولومبي والصليب الأحمر الفلبيني لدعمهما السخي في المشاركة مع أمانة الاتحاد الدولي في استضافة حلقات الكتابة التي عقدها الفريق الأساسي لمشروع استراتيجية إشراك الشباب 2.0. فحلقات العمل هذه أتاحت لأعضاء الفريق الأساسي فرصا ثمينة للتواصل مع الشباب المحلي ومشاهدة المشاريع المؤثرة التي يقودها الشباب تُنفَّذ على مستوى المجتمع المحلي. وقد أثرت هذه التجارب مشروع استراتيجية إشراك الشباب 2.0، مما عزز تفاني الفريق الأساسي في الربط الفعال بين التطلعات العالمية والممارسات المحلية.

مع اكتمال مشروع استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب 2.0 (استراتيجية إشراك الشباب 2024)، وبينما نحتفل بإنجاز آخر في تعزيز إشراك الشباب إشراكا بنّاء في شبكة الاتحاد الدولي، نتذكر الأثر العميق الذي يمكن أن يُحدثه القادة الشباب في التنمية العالمية عند تمكينهم.

وتُعرب لجنة الشباب بالاتحاد الدولي بتشكيلها للفترة 2019-2024 عن خالص امتنانها للسيدة Luciana Marino من الصليب الأحمر الأرجنتيني، والسيدة Mozdeh Zinger من الهلال الأحمر الإيراني، والسيد Inri Dominic Flores من الصليب الأحمر الفلبيني، والسيد June Munyongani من الصليب الأحمر الزمبابوي، والسيد Rui Jorge Cancela Ribeiro من الصليب الأحمر البرتغالي. فقد شكلوا فريقا أساسيا يتسم بالتمثيل الإقليمي والتوازن بين الجنسين لمشروع استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب 2.0، إلى جانب المفوضين الحاليين - وهم السيدة Jie Michelle Chew Shi من الهلال الأحمر الماليزي، والسيدة Miriana Joseph Bader من الصليب الأحمر اللبناني، والسيدة Silvia Patricia Gelvez Delgado من الصليب الأحمر الكولومبي، والسيد Bas van Rossum من الصليب الأحمر الهولندي.

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، 2023. يجوز اقتباس أي جزء من هذا المنشور أو نسخه أو ترجمته إلى لغات أخرى أو تكييفه لتلبية احتياجات محلية من دون إذن مسبق من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بشرط أن يُذكر المصدر بوضوح.

تواصلوا معنا

العنوان: IFRC Secretariat, Chemin des Crêts 17, Petit-Saconnex, 1209 Geneva, Switzerland
العنوان البريدي: P.O. Box 303, 1211 Geneva 19, Switzerland | الهاتف +41 (0) 22 42 730 | الفاكس +41 2 730 42 00
| البريد الإلكتروني secretariat@ifrc.org | الموقع الإلكتروني ifrc.org

وليس عدد المتطوعين الشباب فقط هو الذي يدفع جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى الحرص على إشراك الشباب؛ ولكن رؤيتهم الفريدة للأمر ونظرتهم إلى العالم تسهم أيضا في إيجاد طرق جديدة للتفكير والمشاركة والتجريب، وهو ما يثري برامج شبكة الاتحاد الدولي وخدماتها.

ويساعد الأطفال والمراهقون والشباب على تسريع وتيرة تحقيق التزام الاتحاد الدولي بتوطين العمل الإنساني والتمثيل، وذلك بصفتهم أبناء مجتمعاتهم المحلية وأفرادا يعملون مع الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ولمساهمتهم أهمية بالغة فيما نبذله من جهود لتقديم الرعاية الصحية المجتمعية والإسعافات الأولية، كما أنهم يُيسرون تنفيذ الممارسات المبتكرة مثل مبادرة One WASH التي تجمع بين خدمات الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية والصحة العامة. وهم يؤدون أيضا دورا استراتيجيا في النهوض بتطلعاتنا المتعلقة بالمشاركة المجتمعية والمساءلة لتصبح الشبكة أقدر على التصدي للمخاطر، فضلا عن دورهم في تنفيذ مبادئ صون الأطفال والمراهقين والفئات المحرومة. ويدعم الشباب أيضا برامجنا الخاصة بالهجرة حيث حرصنا على توسيع نطاق المساعدة والحماية عبر الحدود وعلى طول مسارات الهجرة.

وتنفيذ استراتيجيات إشراك الشباب جهداً تعاونياً، فهي تعهد جماعي بحشد طاقات الشباب وإبداعهم وصمودهم لبناء مجتمعات محلية أقدر على الصمود. وعلى وجه أكثر تحديداً، تشمل هذه الاستراتيجيات أفضل ما تحقق في تعزيز إشراك الشباب إشراكاً بنّاءً، وتشدد على اختلاف الأطفال والمراهقين والشباب. أصف إلى ذلك أن هذه الاستراتيجيات تعرض المفاهيم والنهج الرئيسية التي تؤدي إلى إنجاح ممارسات إشراك الشباب. وأخيراً، تُقرّ الاستراتيجيات على نحو أفضل بدور المتطوعين الشباب في الخطوط الأمامية لجميع أعمالنا.

ونريد أن تصبح هذه الاستراتيجيات دليلنا المؤسسي الذي يسترشد به التعاون بين الأجيال، ووسيلة استراتيجية لتعزيز إشراك الشباب إشراكاً بنّاءً من أجل تحقيق مهمتنا الإنسانية.

استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب دليل استراتيجي مؤسسي يُقدّم توصيات بشأن كيفية تطبيق التزامنا المؤسسي المتعلق بدور الأطفال والمراهقين والشباب في عمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر تطبيقاً عملياً. وتستند هذه الاستراتيجية إلى سياسة الاتحاد الدولي للشباب (2017)، التي تقرّ رسمياً بالدور الحاسم للأطفال والمراهقين والشباب في تحقيق رؤيتنا المتمثلة في عالم تكف فيه أسباب المعاناة الإنسانية ويُخفف من حدتها، وتُصان الكرامة الإنسانية، ويُعزز السلام.

ونقدم لكم وثيقة مُحدّثة تقوم على أسس استراتيجية إشراك الشباب السابقة لعام 2013. وقد استمعنا إلى آراء شباب من جميع أنحاء العالم لفهم التحديات الفريدة التي يواجهونها. واسترشادا بالمبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، تتطلع هذه الاستراتيجية إلى عالم يكون فيه الشباب مساهمين نشطين وصانعي قرارات وقادة داخل منظماتنا. وترسم هذه الاستراتيجية خارطة طريق تساعد الجمعيات الوطنية على تنفيذ هذه الاستراتيجية.

وقد شهدنا في السنوات الأخيرة ارتفاعاً حاداً في الكوارث، سواء الطبيعية أو التي تسبب فيها الإنسان، مما أدى إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية¹ وهذه الزيادة في الكوارث ترجع في المقام الأول إلى زيادة الأخطار المتعلقة بالمناخ والطقس، مثل الفيضانات والجفاف. ونظراً إلى أثر هذه الزيادة في الكوارث، الذي تفاقم بسبب الأزمات والنزاعات التي طال أمدها، فإن شبكة الاتحاد الدولي، التي تضم قرابة 16 مليون متطوع منتشرين في أكثر من 191 بلداً²، تتمتع بوضع فريد يمكنها من المساعدة على معالجة مواطن الضعف والتخفيف من حدة المخاطر التي تواجهها المجتمعات المحلية. ويشمل ذلك معالجة الأزمات الفردية، والمساهمة في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، وهو ما يتضمن العمل الإنمائي والمساعدة الإنسانية.

والشباب أطراف لا غنى عنها في شبكة الاتحاد الدولي. فالذين تقل أعمارهم عن 31 عاماً³ كانوا على مر السنين أكبر فئة من متطوعي الجمعيات الوطنية على مستوى العالم. وثبت أن وقت الشباب ومهاراتهم وإبداعهم دُخر لا يُقدّر بثمن في أداء رسالتنا الإنسانية ودورنا كجهة مُساعدة للحكومات.

1 أخبار الأمم المتحدة، "مكتب الأونشيا يحذر من احتمال زيادة الاحتياجات الطارئة لـ 274 مليون شخص بنسبة 17 بالمئة"

2 قاعدة البيانات ونظام الإبادة في الاتحاد الدولي

3 سياسة الاتحاد الدولي للشباب لعام 2017

نبذة عن الاستراتيجية



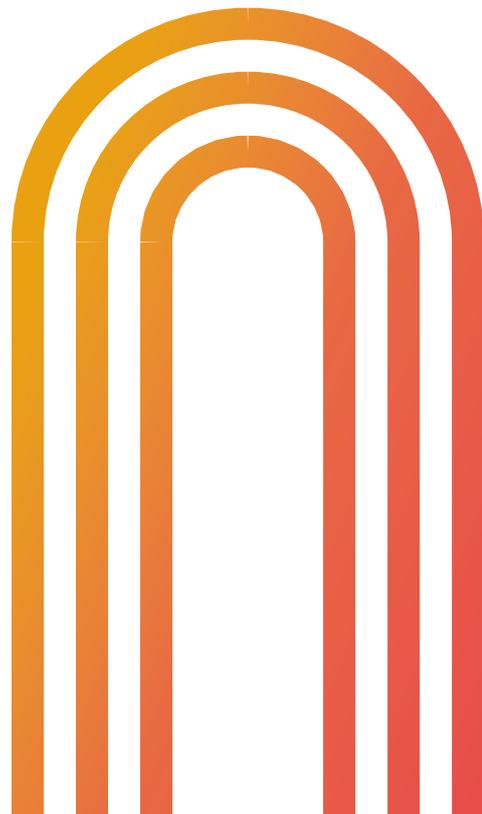
الغرض من هذه الوثيقة

تستند هذه الوثيقة إلى استراتيجية الاتحاد الدولي السابقة لإشراك الشباب التي أقرتها الجمعية العامة للاتحاد الدولي في عام 2013 لتُقدم توجيهات بشأن "كيفية" إشراك الشباب إشراكاً بناءً في شبكة الاتحاد الدولي.

وتماشياً مع استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030، تهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي على تحسين الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بإشراك الشباب ومواصلة تطوير الأساليب الحالية المُتبعة في العمل مع الأطفال والمراهقين والشباب ومن أجلهم.

واستراتيجية إشراك الشباب ليست وثيقة مستقلة بذاتها، إذ سيكون لها على نطاق المنظمة تأثيرٌ في طريقة عمل الجمعيات الوطنية وثقافتها التنظيمية. وإلى جانب سياسة الاتحاد الدولي للشباب، وسياسة تنمية الجمعيات الوطنية، وسياسة صون الطفل، وسياسة الاتحاد الدولي بشأن التطوع، وإطار الاتحاد الدولي للمشاركة المجتمعية والمساءلة، تساعد هذه الاستراتيجية على جعل إشراك الشباب إشراكاً بناءً ركيزة أساسية لتعزيز قدرة كلٍّ من الجمعيات الوطنية والمجتمعات المحلية على الصمود.

نوضح في هذا القسم الغرض من هذه الاستراتيجية والفئة التي تستهدفها، ونضرب أمثلة على كيفية استخدام هذه الوثيقة.





© Syrian Arab Red Crescent

كيفية استخدام هذه الوثيقة

تُعدّ استراتيجية إشراك الشباب بوصلة يُسترشد بها عند إعداد وتكييف وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بإشراك الشباب. ويجب أن يتولى الشباب قيادة هذه المبادرات، وتبنيها الجمعيات الوطنية (انظر "النُّهْج التي نتبّعها")، وتنفّذ تنفيذًا شاملاً في جميع أنحاء المنظمة. ولذلك سيكون لقادة الجمعيات الوطنية دور حاسم في جعل استراتيجية إشراك الشباب تنبض بالحياة في جمعياتهم الوطنية.

وأما على المستوى الوطني والمحلي، فيمكن أن تكون استراتيجية إشراك الشباب وثيقة مرجعية معرفية عالمية، ووثيقة مناصرة، ودليلاً تنفيذياً، ومرجعاً يساعد على وضع قوائم مرجعية وجدول متابعة وما إلى ذلك.

ويمكن أيضاً أن تستخدمها الجمعيات الوطنية في إعداد أدوات خاصة بالشباب لتنمية التطوع، وإنشاء شبكات شبابية محلية ووطنية ومنصات تعاون بين الأقاليم، وإعلاء صوت الشباب عبر برامج الجمعيات الوطنية وخدماتها وهيئاتها المؤسسية المعنية باتخاذ القرارات.

ما الفئة الرئيسية المُستهدفة؟

تتألف الفئة الرئيسية التي تستهدفها استراتيجية إشراك الشباب من الشباب الموجودين داخل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وداخل أجهزة حكم الجمعيات الوطنية وإدارتها. ومن الضروري أن تكون كلتا المجموعتين على اطلاع تام واستعداد كافٍ لتوجيه عملية صنع القرار الاستراتيجي وتقديم توجيهات تنفيذية للنهوض بإشراك الشباب في جميع هياكل الجمعيات الوطنية. والجمعيات الوطنية مسؤولة، بدعم من أمانة الاتحاد الدولي، عن جعل استراتيجية إشراك الشباب ميسرة ومتاحة للجميع وملائمة من الناحية التنفيذية لبرامجها وخدماتها وعملياتها ولهاياكل الحكم والإدارة الخاصة بها.

السياق المؤسسي والتعاريف الأساسية

المبادئ الأساسية والقيم الإنسانية

هدفنا إقامة عالمٍ ينعم فيه كلُّ فرد بالاحتواء الاجتماعي والعطف، ويحظى فيه التنوع بالقبول والاحترام. ونحن ملتزمون، انطلاقاً من المبادئ الأساسية، بترويج ودعم المبادرات التي تعزز وجود مجتمعات أكثر احتواءً وإنصافاً وتماسكاً. واستكمالاً للرحلة التي بدأت من استراتيجية العقد 2020، تُجَدِّد شبكة الاتحاد الدولي التزامها بتعزيز ثقافة نبذ العنف وترويج السلام. فالقيم الإنسانية والمهارات الشخصية، مثل التعاطف والتفكير النقدي والعمل غير الانتقادي والإصغاء الفعال، تُحوّل المبادئ الأساسية من مفاهيم مجردة إلى مبادئ قابلة للتطبيق.

نقدم في هذا القسم "الصورة الأوسع"، والمُكوّنات الأساسية لممارسات إشراك الشباب إشراكاً بنّاءً داخل شبكة الاتحاد الدولي، والتعاريف الأساسية.

استراتيجية العقد 2030

على مدى العقود الثلاثة الماضية، كانت شبكة الاتحاد الدولي تنبثق جهود إنشاء مسارات مُصمّمة خصيصاً لإشراك الأطفال والمراهقين والشباب. وتتعترف هذه المسارات بقدراتهم وحقوقهم وإمكاناتهم، وتلبي احتياجاتهم، وتُراعِي مواطنيهم، ومنها مواطني الضعف الناشئة حديثاً أو غير الواضحة مباشرةً. واستناداً إلى هذا الثروة من الخبرات وبناء على إسهامات قرابة 5 000 شاب، تتوخى استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030 إنشاء شبكة للاتحاد الدولي تعترف بدور الشباب المحوري في تعزيز قدرة الناس على الصمود.





© Malaysian Red Crescent

سياسة الاتحاد الدولي للشباب

بناء على النصوص الدستورية، تُحدد سياسة الاتحاد الدولي للشباب المعيار العالمي بشأن العمل مع الشباب ومن أجلهم، الذي ينطبق على شتى السياقات والثقافات. وتُعد السياسة مرجعا عالميا لضمان الاتساق والمساءلة في ممارسات الإشراف التي يقودها الشباب وتبناها الجمعيات الوطنية. كما أنها توضح القيمة التي يضيفها الشباب لمهمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمسارات الثلاثة لإشراك الشباب (ألا وهي الشباب بصفتهم قادة، والشباب بصفتهم متطوعين، والشباب بصفتهم أفرادا في المجتمعات المحلية المتضررة)، وتقدم قائمة بمؤشرات نجاح إشراك الشباب داخل شبكة الاتحاد الدولي.

استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب

استكمالاً لسياسة الاتحاد الدولي للشباب، تجمع استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب بين المسارات الثلاثة لإشراك الشباب ونهج التعليم والتمكين وتهيئة الظروف المؤاتية، وتقدم الاستراتيجية توجيهات استراتيجية وإجراءات موصى بها من أجل إشراك الشباب إشراكاً بناءً.



ونطمح إلى أن تصبح الشبكة غنية بالأطفال والمراهقين والشباب الماهرين والمقتدرين والمحميين القادرين على المشاركة في العمل الإنساني. ولذلك تعهدنا في استراتيجية العقد 2030 بإرساء الثقافات، وتوفير المساحات، وإنشاء المؤسسات التي تستهدف الشباب وتقوم على أكتافهم. وعلى وجه أكثر تحديداً، نسعى جاهدين في شبكة الاتحاد الدولي إلى الحد من البيروقراطية وزيادة الهياكل التنظيمية الأكثر انبساطا التي تسمح باتخاذ إجراءات سريعة وزيادة الأثر. ونسعى من خلال تعزيز إشراك الشباب إشراكاً بناءً إلى تذليل العقبات التي تعترض الابتكار والتجريب داخل شبكة الاتحاد الدولي.

وأما من الناحية المؤسسية، فإن النهج الذي يتبناه الاتحاد الدولي في إشراك الشباب يركز على النصوص الدستورية، ويزداد تعزيزاً وتوضيحاً في سياسة الاتحاد الدولي للشباب واستراتيجية إشراك الشباب.

نصوص الاتحاد الدولي الدستورية

ينص دستور الاتحاد الدولي على أن لجنة الشباب بالاتحاد الدولي هيئة دستورية تابعة مباشرة لمجلس إدارة الاتحاد الدولي، وُحدِّدت لهذه اللجنة مهام خاصة، ومسؤوليات، وتمثيل إقليمي، ومعايير يجب استيفاؤها للانضمام إلى أعضائها، ومن تلك المعايير حد أقصى لسن المرشحين المحتملين. كما يحدد الدستور عملية انتخاب أعضاء لجنة الشباب بالاتحاد الدولي، وينص على أن المندوبين الشباب فقط هم من يحق لهم التصويت فيها. وينص أيضاً على أن رئيس لجنة الشباب عضو كامل العضوية في مجلس إدارة الاتحاد الدولي.

التعاريف الأساسية

الشباب والفئات العمرية

في سياق ممارسات إشراك الشباب على الصعيدين العالمي والإقليمي، يشمل مصطلح "الشباب" الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و30 سنة. ويشمل ذلك الأطفال (من 5 سنوات إلى 12 سنة)، والمراهقين (من 13 إلى 17 سنة)، وصغار البالغين (من 18 إلى 30 سنة).

وأما على الصعيد الوطني، فتلتزم الجمعيات الوطنية بتعاريف الاتحاد الدولي العالمية، وإذا اقتضت الضرورة تكييف التعاريف العالمية للعمر، فيجب أن يسترشد ذلك التكييف في حدود المعقول بتشريعات بلد الجمعية الوطنية (سياسة الاتحاد الدولي للشباب، 2017).

إشراك الشباب إشراكاً بناءً

يُشير مصطلح "إشراك الشباب إشراكاً بناءً" إلى كلٍّ من العمل الذي يقوده الشباب وتنمية الشباب، وهما أمران يعزز كل منهما الآخر وينبغي النهوض بهما في آن واحد. ويتطلب ذلك مشاركة الأطفال والمراهقين والشباب مشاركة فعالة وبناءة مع ضمان أخذ آرائهم ووجهات نظرهم بعين الاعتبار في شتى الجهود الإنسانية، بما في ذلك الحكم والإدارة والبرامج وتقديم الخدمات.

كما أن نهج إشراك الشباب إشراكاً بناءً داخل شبكة الاتحاد الدولي يتجاوز حدود المشاركة الرمزية ويستند إلى الشراكة المتساوية في كلٍّ من سياقات الشراكة بين الأجيال وبين الأقران.

التطوع في الصليب الأحمر والهلال الأحمر

إن الالتزام الجماعي للاتحاد الدولي بالخدمة التطوعية، بوصفها أحد المبادئ الأساسية للحركة الدولية، مذكور في سياسة الاتحاد الدولي بشأن التطوع. وتُشدّد استراتيجية العقد 2030 على أن إلهام المتطوعين وحشدتهم من التحولات الرئيسية المطلوبة للتصدي للتحديات المستقبلية.

ويُعدّ جذب الشباب إلى الخدمات والبرامج التطوعية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أمراً بالغ الأهمية لأنهم يقدمون فهماً مُركّباً وآنياً للآزمات الإنسانية والكوارث في المجتمعات المحلية. كما أن التطوع في الصليب الأحمر والهلال الأحمر يجمع بين أشخاص من خلفيات متنوعة، ويتيح فرصاً للتعاون بين الأجيال على صنع القرارات في جميع المستويات، وهو ما يعزز الاستمرارية المؤسسية وتجديد القيادات.

تنوُّع الأطفال والمراهقين والشباب وحمايتهم

رغم أن السن والنوع الاجتماعي والتعايش مع الإعاقة هي معايير التنوع والاحتواء الرئيسية التي تستخدمها شبكة الاتحاد الدولي، فإننا ندرك ما تفرضه تلك المعايير من قيود فعلية. وتنظر شبكة الاتحاد الدولي إلى ما هو أبعد من هذه المعايير، فتعترف بالهويات المتعددة الطبقات وتقر بأن الشباب فئة غير متجانسة تنقسم إلى مجموعات متنوعة.

على سبيل المثال، نراعي الفوارق في الوصول إلى الموارد والفرص، مثل المعلومات الملائمة للأطفال والشباب، والمساحات الآمنة، والتعليم الجيد، والرعاية الصحية. أضف إلى ذلك أن فهم مستوى احترام حقوق الطفل وتعرُّض الأطفال والمراهقين والشباب للعنف أو الصراع أو الأزمات الممتدة أمرٌ مهم في إعداد استراتيجيات ومشاريع إشراك الشباب إشراكاً بناءً.

وبفضل الاعتراف بالتنوع بين الأطفال والمراهقين والشباب، تزداد قدرتنا على أن نفهم كيف تواجه مجموعات الشباب المختلفة هذا العالم. ويُمكننا هذا المنظور من المشاركة في إنشاء مشاريع مستجيبة وقصّمة خصيصاً حسب احتياجاتهم الفعلية وبما يتماشى مع واجب الصون.

فهم ما يؤثر في حياة الأطفال والمراهقين والشباب وكيف يؤثر فيها¹

ما نراه على الصعيد العالمي

إن الأطفال والمراهقين والشباب يَنشُؤون حالياً في عالم يتسم بعدم استقرار اقتصادي وتحديات بيئية متزايدة. ويواجه كثيرون مخاوف تتعلق بالصحة النفسية وحُسن الحال، وغالبا ما تتفاقم تلك المخاوف بسبب الضغوط المجتمعية والتوقعات غير الواقعية.

وقد تتعرض القدرات والكفاءات الإدراكية للبشر لخلل مؤقت خلال أوقات الصدمة والتوتر الناجمين عن التعرض لأخطار أو كوارث. إلا أن هذا الوضع غالبا ما يمثل تحديا كبيرا للأطفال والمراهقين والشباب مقارنةً بالفئات العمرية الأخرى. وقد يفترقون في أعقاب ذلك إلى القدرات أو الكفاءات أو الصلابة التي عادةً ما تعتمد عليها الأجيال الأكبر سنا.

وعلى الرغم من تمتعهم بالاستقلالية والقدرة على الفعل، فإن الأطفال والمراهقين والشباب قد يجدون أنفسهم عُرضَةً للصددمات أو المخاطر خلال التحولات الحاسمة نحو البلوغ والاستقلال. أضف إلى ذلك أن المسارات الحياتية التي عادة ما يسلكها الشباب في مجتمعاتهم غالبا ما تضطرب في أعقاب هذه الأحداث.

ولا يسعنا أن نستفيد من المعرفة المنقولة من جيل إلى آخر ودعم العمل الإنساني القائم على المبادئ في المجتمعات المحلية إلا من خلال الاستمرار في اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات والاستثمار في العمل الذي يقوده الشباب وفي تنمية مهاراتهم.

يهدف هذا القسم إلى فتح باب نقاش داخل الجمعيات الوطنية بشأن مدى فهمنا لأثر الحقائق المتغيرة التي تؤثر في حياة الأطفال والمراهقين والشباب.

ففهم أحدث مستجدات الأوساط والمجتمعات التي تُشركها أساساً تستند إليه ممارسات إشراك الشباب إشراكاً بناءً. ولذلك نُقدم بضع حقائق واتجاهات عالمية للوقوف عليها عند إعداد الاستراتيجيات الوطنية لإشراك الشباب. والالتزام بالتعلم المستمر هو وحده ما سيساعدنا على أن نظل منظمَةً محليةً مفضلة لدى الأطفال والمراهقين والشباب ومؤثرا إيجابيا في الأجيال القادمة.

1 استندت الصياغة إلى وثائق داخلية مُعدّة لمجلس إدارة الاتحاد الدولي ومشاورات بقيادة الجمعيات الوطنية إلى جانب تقارير الشباب (2018-2023).

تأثيرات أكثر تحديدا

1. توجد داخل فئة الشباب السكانية المتنوعة مجموعات معينة لا تزال غائبة عن الأنظار وغالبا ما تتخلف عن الركب ولا تستطيع النهوض من جديد، ومن أمثلة تلك المجموعات الأطفال المهاجرون واللادئون غير المصحوبين بذويهم، والشباب الذين ليس لهم منزل دائم أو وضع معترف به قانونا، والفتيات والشابات، والشباب المنتمون لأقليات عرقية أو لشعوب أصلية قليلة العدد، والشباب ذوو الإعاقات، والشباب الذين يعيشون في تجمعات سكنية عشوائية.
2. وللأزمات الممتدة آثار طويلة الأمد على نمو الأطفال والمراهقين والشباب ونمائهم. كما أن الاضطرابات الشديدة التي تحدث على نطاق المجتمع وتؤثر في سبل العيش والحصول على التعليم والسلامة العامة والصحة البدنية والنفسية وحسن الحال لها أثر طويل المدى على الأطفال والمراهقين والشباب وعلى حقوقهم.
3. وقد أدت ظواهر الطقس المتطرفة وارتفاع درجات الحرارة إلى تفاقم الآثار، ومنها عمل الأطفال، وسوء التغذية الحاد، ومحدودية الوصول إلى المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي، والزواج المبكر، واضطرابات التعليم، مثل انخفاض معدل الانتظام في المدرسة.² وستستمر هذه العواقب، وستشكل تهديدا طويلا المدى لحسن حال الأطفال والمراهقين والشباب وآفاقهم الحياتية لسنوات طوال قادمة.
4. كما أن التبعات الاقتصادية للجائحة الأخيرة دفعت ملايين الأطفال إلى هوة الفقر، وتسببت في زيادة تعرّض الفتيات لخطر زواج الأطفال وحمل المراهقات، ويتسبب عدم احترام الحقوق الجنسية والإنجابية وعدم حمايتها، والتعرض للعنف، وتعاطي مواد الإدمان في حدوث صدمات قصيرة الأجل وطويلة الأجل ومتعددة الطبقات تؤثر في الصحة العاطفية والبدنية والنفسية.
5. أضف إلى ذلك أن الشباب فئة سكانية غالبا ما تعمل في وظائف زهيدة الأجر وغير مستقرة. ولأن وجودهم في سوق العمل لا يستمر إلا لفترة محدودة، فإن مدخراتهم، إن وجدت، ضئيلة. وغالبا ما تنتهز الجماعات الإجرامية المنظمة الفرصة لتجنيد الأطفال في شبكتها من خلال استغلال نقص الإشراك الهيكلي للأطفال والمراهقين والشباب واحتياجهم إلى الشعور بالانتماء وإلى حياة ذات مغزى.

مساهماتنا في الأمن والسلامة وحسن الحال

يخرط الشباب بنشاط في مجتمعاتهم المحلية ويدافعون عن القضايا يحثون بكفاءة على التحولات الإيجابية. ويرى كثيرون أن الشباب هم جيل الأمل والتغيير في وجه الأزمات البيئية والمناخية، فهم يعتقدون بشجاعة أنماط حياة تمنح الأولوية للإنصاف في كوكبنا. والشباب لا يفارقهم حُب الاستطلاع، ويستفيدون من منصات التواصل الاجتماعي الجديدة للبقاء على تواصل، وهم على دراية جيدة بقيمهم التي يترجمونها بحماس إلى أفعال من خلال مبادرات شعبية وحملات رقمية ومشاريع مجتمعية تهدف إلى معالجة قضايا مثل الفقر وعدم الإنصاف والظلم الاجتماعي، والتمثيل الحقيقي. ويقومون من خلال النشاط الجماعي بإعادة تشكيل الأعراف المجتمعية والدعوة إلى مستقبل أكثر استدامة وإنصافا.

ولكن حتى الشباب السابقين والمتحمسين قد يواجهون بعض التحديات، ولا سيما الخوف من الفشل، والشعور بأن جهودهم غير كافية، والقلق من خذل منظماتهم أو زملائهم المتطوعين أو مجتمعهم المحلي. وبدون الدعم الكافي، قد يرون أنهم يفتقرون إلى المهارات الأساسية أو الموارد أو الوقت أو القدرة على أداء واجباتهم وحماية أقرانهم بفعالية.

وعندما يستجيب المتطوعون للكوارث أو النزاعات، قد تعلق المجتمعات المحلية عليهم آمالا واسعة "لإنقاذ العالم" أو "تقديم الحلول بسرعة" في أثناء تقديم الخدمات التطوعية في بيئات معقدة في كثير من الأحيان. وفي أوضاع النزاعات، قد تقتزن هذه الضغوط بدعاية ذات دوافع سياسية يمكن أن تجبر الأفراد على تعريض أنفسهم لمخاطر كبيرة. ويكون المتطوعون الشباب، الذين يقدمون الخدمات في بيئات متقلبة، معرضين بخاصة لضغوط متزايدة من المجتمعات المحلية والأقران والدعاية القائمة على التمجيد أو زرع الشعور بالذنب.

وتزود هذه الاستراتيجية شبكة الاتحاد الدولي بالمعارف والأدوات الأساسية لدعم الأطفال والمراهقين والشباب بشكل كاف في أدوارهم التطوعية واحترام حقوقهم. وتساهم تحديدا في المساعدة على تكييف معايير الاتحاد الدولي الخاصة بأمن المتطوعين وسلامتهم وحسن حالهم لدعم مجموعات المتطوعين الشباب. وتتيح فضلا عن ذلك تجاوز الخطوات الأولى وتحفز مشاركة الشباب في تعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود بناءً على قضايا محددة.

كيف نضمن أن نزهدهر معا

إن ما تقوم به شبكة الاتحاد الدولي من عمل تنموي وعمل إنساني قائم على المبادئ له أهمية بالغة في تفادي أن تراث الأجيال القادمة عالمًا أقل احتواءً. ومن خلال تقوية التماسك الاجتماعي في المجتمعات وتعزيز تدابير الصون، تُسهم شبكة الاتحاد الدولي في خلق مستقبل أكثر إنصافاً. والإنصاف، بصفته قيمة إنسانية، سيكون ضرورياً لشبكة الاتحاد الدولي في إتاحة إمكانية وصول الجميع إلى الخدمات والمساعدات الإنسانية، لا سيما عندما يكون حق الوصول المُنصف غير مكفول في القانون الوطني أو غير متاح على أرض الواقع وفي الوقت المناسب. وتُدرِك شبكة الاتحاد الدولي، بصفتها جهة فاعلة رئيسية في مجال التأهب، أن التأهب الفعال لا يؤدي إلى استجابة ناجحة لحالات الطوارئ إلا إذا كان قائماً على بناء الثقة والإنصاف والعمل المحلي. وليس من المستغرب أن تكون عوامل النجاح الثلاثة هذه متأصلة في القيم الإنسانية.

ولضمان إشراك الأطفال والمراهقين والشباب إشراكاً بناءً مستمرًا، لا بد من فهم شباب اليوم والعوامل التي تؤثر في الأجيال الشابة القادمة.

ولذلك يجب علينا أن نضمن أن الجمعيات الوطنية:

1. تعمل وتدافع بأعلى صوت عن القضايا الصالحة والعادلة. يجذب الشباب إلى المنظمات التي ترفع صوتها احتجاجاً على الأمور "غير الصحيحة". ويمكن لشبكة الاتحاد الدولي أن تعبر عن رأيها بقدر أكبر وبطرق مختلفة لصالح من نخدمهم، وذلك مع الالتزام الصارم دائماً بمبادئنا الأساسية. فحيادنا لا يعني الصمت. ويجب الإصغاء لمتطوعينا ولشبابنا وللمجتمعات المحلية التي ينتمون إليها بخصوص القضايا التي تؤثر في قدرتهم على الازدهار. كما أن القدرة على توفير مساحات لإسماع أصوات الشباب ميزة تنافسية للمنظمات.

2. تضع الاستدامة في صدارة كل ما نقوم به وفي صميمه لجذب الأجيال الشابة، قد يتعين على شبكة الاتحاد الدولي أن تفكر تفكيراً نقدياً في بصمتها البيئية وأن توضح بشفافية كيف تسهم سياستها البيئية في توجيه وتشكيل عمليات الشبكة وبرامجها.

3.

تستثمر في تعزيز الصورة المتمحورة حول القيم على منصات الإنترنت يمكن أن تواصل شبكة الاتحاد الدولي تعزيز صورتها الإنسانية وحضورها على الإنترنت لجذب الشباب بشكل أفضل وخدمة مصالحهم والقضايا التي تهمهم.

4.

تُتيح فرصاً متنوعة ومرنة للعمل التطوعي المؤثر. يجب على شبكة الاتحاد الدولي أن تعيد النظر في نهجها التقليدي لتلبية الاحتياجات الفردية للمتطوعين، مع مواصلة وضع احتياجات المجتمعات التي نخدمها في صميم طريقة تنظيمنا للمساعدات التي نقدمها. ووفقاً لسياسة الاتحاد الدولي بشأن التطوع، يجب علينا تحويل الخيارات التقليدية واستكمالها بأشكال أكثر تنوعاً من التطوع، مثل التطوع الرقمي، والتطوع العفوي، والتطوع الجزئي، وتنظيم الحملات عبر الإنترنت، والتطوع الاختصاصي، والتطوع المؤسسي، والتطوع الجماعي، والتطوع المُنظَّم ذاتياً، أو أي مزيج من هذه الأشكال.

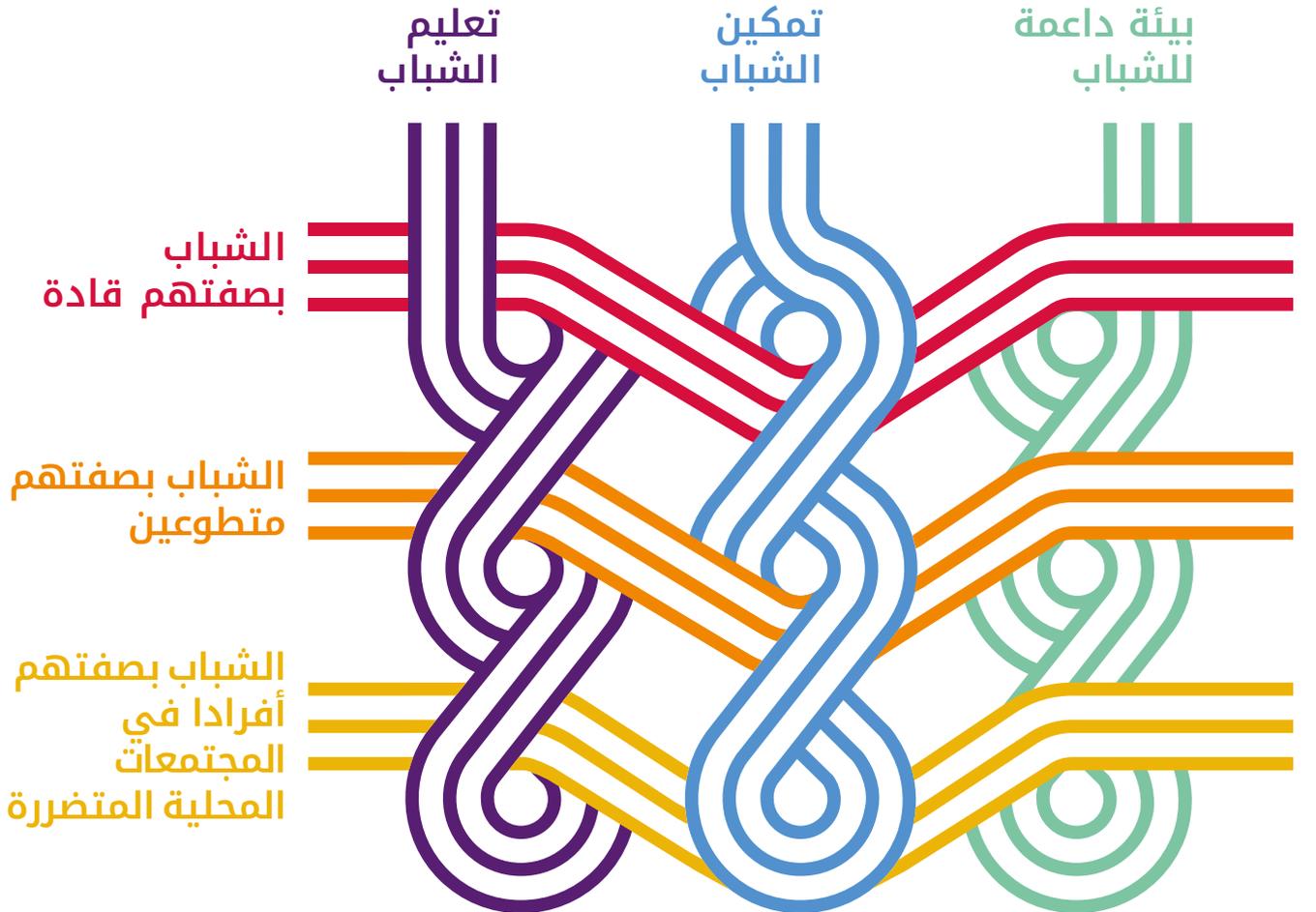
5.

توفر منصات شاملة للتواصل الاجتماعي المُنظَّم ذاتياً وتنهض بالصحة النفسية وحُسن الحال ينبغي لشبكة الاتحاد الدولي أن تسعى جاهدة إلى تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي وتنمية الشعور بالانتماء لدى الأطفال والمراهقين والشباب داخل الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتستطيع الجمعيات الوطنية أن تفعل ذلك عن طريق تعزيز الروابط الفعالة بين المصالح الشخصية والمهنية والثقافية والاجتماعية. ويجب على الجمعيات الوطنية أن تعمل على تنفيذ التوصيات الواردة في بيان شباب الاتحاد الدولي بشأن الصحة النفسية كي تصبح ملاذاً معترفاً به لحُسن الحال والصحة النفسية الجيدة.



استراتيجية إشراك الشباب عناصر البناء

شباب قوي من أجل
جمعيات وطنية أقوى



النُّهْجُ التي نتَّبِعُها

نهج يقوده الشباب وتبناه الجمعيات الوطنية

شبكة الاتحاد الدولي ليست شبكة شبابية أو شبكة يقودها الشباب، كما أن الجمعيات الوطنية ليست منظمات شبابية تقليدية، إلا أن الشباب فئة مهمة داخل الجمعيات الوطنية. وهنا يأتي دور النهج الذي يقوده الشباب وتبناه الجمعيات الوطنية. كما أنه يعزز إنشاء مساحات للتعاون بين مختلف الأجيال والشباب من أجل تحقيق الإِشْرَاقِ البتاء الذي يُمْنِحُ فيه الشباب الثقة والاستقلالية.

ويتطلب هذا النهج أيضا أن تكون للجمعيات الوطنية إجراءات يقودها الشباب والتزامات أو مبادرات لتنمية الشباب. ويمكن أن يشمل ذلك إنشاء هياكل صنع القرارات التي يقودها الشباب، وتخصيص أموال للمشاريع المجتمعية التي يقودها الشباب، وتعيين موظفين متفرغين للنهوض بإشراك الشباب، والتوسع في مجالات عمل مواضيعية جديدة من خلال برامج يقودها الشباب.

وإننا، من خلال النهج الذي يقوده الشباب وتبناه الجمعيات الوطنية:

1. نقرّ بأن ممارسات إشراك الشباب وسيلة لتعزيز قدرة الجمعيات الوطنية والمجتمعات المحلية على الصمود "من الداخل".
2. وندعو إلى الحوار المحترم بين مختلف الأجيال والتعاون في مناخ تسوده الثقة.
3. ونعزز التنظيم الذاتي فيما بين الأقران.
4. وندرك أن الأطفال والمراهقين والشباب ليسوا فئة متجانسة.

نتناول بالتفصيل في هذا القسم نُهْجاً محددة تُطبَّقُها شبكة الاتحاد الدولي في ممارسات إشراك الشباب إشراكاً بِنَاءً. وهذه النُّهْجُ العملية تستند إلى المفاهيم المؤسسية (انظر قسم "مفاهيم مهمة") وإلى جميع التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الفُوصى بها في المسارات الثلاثة لإشراك الشباب في القسم التالي.

ثلاثة مسارات لإشراك الشباب

إننا نقر بثلاثة مسارات لإشراك الشباب في شبكة الاتحاد الدولي وهي: الشباب بصفتهم قادة، والشباب بصفتهم متطوعين، والشباب بصفتهم أفرادا في المجتمعات المحلية المتضررة. وتوفر هذه المسارات مظلة شاملة للتوجهات الاستراتيجية والإجراءات الموصى بها التي تساعد على إشراك الأطفال والمراهقين والشباب، مع مراعاة وضعهم والغرض الأساسي من إشراكهم من منظور الجمعيات الوطنية.

الشباب بصفتهم قادة

القادة الشباب هم الأطفال والمراهقون والشباب الذين يأخذون بزمام القيادة بصفتهم وكلاء للتغيير. ولا يُقَدِّمهم لقب أو منصب في ممارساتهم القيادية. فقدراتهم الخاصة وخصائصهم الفريدة تُحدِّد طريقة اضطلاعهم بدورهم القيادي ليكونوا مصدر إلهام وتأثير من أجل التغيير الإيجابي في العالم من حولهم. ويؤثر الاستثمار في إتاحة فرص التعلم والقيادة المنهجية والقائمة على الكفاءة للشباب تأثيرا حاسما في جودة القيادة في الجمعيات الوطنية وفي الحركة الدولية بأكملها.

فمنح الشباب إمكانية تنظيم أنفسهم والمشاركة في الهياكل التي يقودها الشباب يعزز تنمية المهارات القيادية، ويُمكِّن الأطفال والمراهقين والشباب من التعبير عن آرائهم وممارسة القيادة في بيئات مشتركة بين الأقران.

وللاستفادة من الإسهامات الإيجابية للشباب، يجب على الجمعيات الوطنية تهيئة ظروف مُمكنة ومؤاتية تشجع على مشاركة الأطفال والمراهقين والشباب في عمليات صنع القرار على جميع مستويات الحكم والإدارة وتقديم الخدمات.

الشباب بصفتهم متطوعين

المتطوعون الشباب هم الأطفال والمراهقون والشباب الذين يساهمون بوقتهم ومهاراتهم لدعم مجتمعاتهم من خلال مشاركتهم في أنشطة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

كما أن المتطوعين الشباب مشمولون تماما بسياسة الاتحاد الدولي بشأن التطوع ومعايير التطوع الخاصة بجمعياتهم الوطنية (مثل مدونة السلوك، وإجراءات إدارة التطوع، وما إلى ذلك)، مثلهم في ذلك مثل المتطوعين البالغين.

ويقوم المتطوعون الشباب داخل شبكة الاتحاد الدولي بإجراء تقديرات لبرامج الصليب الأحمر والهلال الأحمر وخدماتها، والتخطيط لتلك البرامج والخدمات، وتصميمها، وتنفيذها، ومراجعتها، وتقييمها، والابتكار فيها. ونظرا لوضعهم الفريد في المجتمع ووجهات نظرهم ونظراتهم للعالم، فإنهم مصدر للابتكار ورواد في التجريب، وهو ما يُثري برامج وخدمات شبكة الاتحاد الدولي.

ويجب على الجمعيات الوطنية أن تُعدِّل ممارساتها المتعلقة بتنمية التطوع، ومنها ممارسات التوظيف والتدريب والتحفيز والاستبقاء والتقدير، لتتوافق مع احتياجات الأطفال والمراهقين والشباب وقدراتهم ومواطن ضعفهم. كما أن النُهُج التي تنطوي على فهم دوافع الأطفال والمراهقين والشباب المتطوعين وضمان سلامتهم لها أهمية بالغة.



© Korean Red Cross



© Haitian Red Cross

الشباب بصفتهم أفرادا في المجتمعات المحلية المتضررة

إن الأطفال والمراهقين والشباب الذين يشاركون في برامج وخدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ليسوا مجرد متلقين للمساعدات. بل يجب أن يشاركوا بنشاط في التخطيط للبرامج والخدمات التي تُقدّم لهم وتصميمها وتنفيذها ومراجعتها.

ويأتي تعزيز القدرة على الصمود (انظر قسم "مفاهيم مهمة") في صميم إشراك الجمعيات الوطنية للأطفال ومراهقين وشباب من المجتمعات المتضررة من الأزمات. ويتمثل الهدف الأساسي للجمعيات الوطنية في مساعدتهم على النهوض من كبوتهم، استنادا إلى مهاراتهم وقدراتهم، ودعمهم في رحلتهم ليردوا الجميل للمجتمعات المحلية التي يعيشون فيها وليسهموا بنشاط في إعادة إعمارها.

وقد أدت التغيرات التي طرأت على أنماط الحياة بسبب التكنولوجيا إلى جعل مواطن الضعف (انظر "قاموس المصطلحات") أقل وضوحا بالمعنى التقليدي. ولذلك يحتاج الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى تعديل أساليبه للوقوف على مواطن الضعف المستترة، ولا سيما تلك المتعلقة بالأطفال والمراهقين والشباب، بما في ذلك الصحة النفسية وحسن الحال بوجه عام.

ويجب ألا يكون تطوع الأطفال والمراهقين والشباب مقصورا على فئة معينة، بل يجب على الجمعيات الوطنية أن تضمن، في ممارساتها التطوعية، إشراك مجموعات متباينة من الشباب، بما في ذلك أطفال ومراهقون وشباب من المجتمعات المتضررة والمهمشة. وقد يلزم اتباع نُهج مُصمّمة خصيصا في الحالات التي قد يُعتبر فيها تطوع الشباب طوق نجاة أو إذا كان ينطوي على تقديم خدمات في الخطوط الأمامية.

ويجب على الجمعيات الوطنية أن تهتم اهتماما خاصا بتوفير الموارد والحماية للمتطوعين الشباب الذين يخدمون في الخطوط الأمامية في حالات الأزمات والصراعات ويستجيبون للأخطار والصدمات والكوارث ويعملون لساعات طويلة، وأن تمنح الأولوية لتلك الموارد والحماية.

والجمعيات الوطنية مسؤولة عن ضمان الأمن والسلامة والحماية والصون وحسن الحال البدني والنفسي والتدريب المناسب للشباب، بما في ذلك توفير معدات الوقاية والتأمين وشبكات الأمان للأطفال والمراهقين والشباب المتطوعين، قبل النشاط التطوعي الذي يقومون به وفي أثناءه وبعده.



© Thai Red Cross Society

نهج التعليم والتمكين وتهيئة الظروف المؤاتية

لا غنى عن التعليم والتمكين والظروف المؤاتية لضمان إشراك الشباب إشراكاً بناءً داخل شبكة الاتحاد الدولي. ونهج التعليم والتمكين وتهيئة الظروف المؤاتية نهجٌ عملي يساعد على تهيئة الأطفال والمراهقين والشباب وتمكينهم ومساعدتهم على المشاركة في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

وهو نهج مُدجج في التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الموصى بها في القسم التالي، وينبغي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من كل خطة استراتيجية لإشراك الشباب.

تفاعل المسارات الثلاثة لإشراك الشباب ومرونتها

هذه المسارات ليست جامدة لا تتزعزع، بل هي مسارات مرنة، وقد "ينتمي إليها" جميعا الشاب في مراحل مختلفة من حياته.

ويساعد نهج شبكة الاتحاد الدولي، الذي يستند إلى هذه المسارات الثلاثة للإشراك، على إشراك شباب من المجتمعات المتضررة وإمدادهم بالخدمات الإنسانية إلى جانب الفرص التعليمية، بما في ذلك المعرفة التقنية والمهارات الحياتية ومهارات التعامل مع الآخرين. ونقوم في الوقت نفسه بتنفيذ ممارسات التمكين وتهيئة ظروف مؤاتية تسمح لهم بالنهوض من كبوتهم وتجاوزها بعد تعرضهم لخطر أو صدمة أو كارثة.

وبذلك نساعد الأطفال والمراهقين والشباب على بناء (أو استعادة) قدراتهم. وهي خطوة أساسية في رحلتهم نحو التعافي والشعور في النهاية بالاستعداد لرد الجميل لمجتمعهم المحلي.



التعليم

إننا في شبكة الاتحاد الدولي نتوخى عالما يستطيع فيه كل طفل ومراهق وشاب الوصول بأمان وباستمرار وبإنصاف إلى فرص التعليم الجيد الشامل حتى يتمكنوا من مساعدة ورعاية أنفسهم وغيرهم والسعي لتحقيق مستقبل أفضل.

وفي شبكة الاتحاد الدولي، يكتسب الأطفال والمراهقون والشباب المعرفة والمهارات والمواقف والقيم. وعند التطوع مع الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يمكن تقديم التعليم على نحو نظامي أو غير نظامي. ويهدف التعليم إلى إمداد الشباب بمهارات قابلة للنقل، ومنها المهارات الحياتية ومهارات التعامل مع الآخرين والمهارات التقنية.

والتوعية الإنسانية هي النهج الفريد الذي تتبعه شبكة الاتحاد الدولي في مجال التعليم والذي يُمكن الأفراد - خاصة الأطفال والمراهقين والشباب - من تفسير المواقف من منظور إنساني واكتساب المعرفة والقيم والمهارات التي تُمكنهم من التصرف من منطلق المبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وهذا يُمكنهم من مساعدة ورعاية أنفسهم وغيرهم، ومن ثَمَّ المساهمة في بناء القدرة على الصمود والاحتواء الاجتماعي والسلام الدائم في أسرهم ومجتمعهم المحلي والمجتمع ككل.

وأما التعليم في حالات الطوارئ فيشير على وجه التحديد إلى ضمان إمداد الأطفال والمراهقين والشباب في حالات الأزمات (مثل الصراعات والكوارث والأوبئة) بالتعليم الجيد والتدريب وفرص التعلم، بما في ذلك التعليم الأساسي النظامي والبدلي وتنمية المهارات المهنية، وضمان قدرتهم على الحصول على ذلك لتلبية احتياجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية والنمائية والمعرفية.

التمكين

التمكين نهج آخر لتأدية واجبات شبكة الاتحاد الدولي المتمثلة في رعاية الأطفال والمراهقين والشباب وحمايتهم. ويعمل نهج التمكين على تفعيل استقلال الأطفال والمراهقين والشباب في كل من سياقات التفاعل بين الأقران وفي المساحات المشتركة بين الأجيال.

ويمكن أن يستند تمكين الأطفال والمراهقين والشباب في شبكة الاتحاد الدولي إلى ست ركائز أو ممارسات يمكن تكييفها وتطبيق على الجميع، ألا وهي:

1. مشاركة الأطفال والمراهقين والشباب مشاركة بناة في صنع القرار، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم.
2. تهيئة بيئة مُرَحِّبة وآمنة وتمكينية وشاملة تُقدِّر الإسهامات المتفانية حق قدرها.
3. منح الأفراد مسؤولية حقيقية وكبيرة، مع ما يلزم من المرافقة.
4. تقاسم السلطة بشكل منصف بين مختلف الفئات العمرية على جميع المستويات ووفقا لمعايير ليس منها السن.
5. الشعور بالانتماء للمجتمع والصدقة.
6. إتاحة فرص التعلم التي تركز على تعزيز القدرات وتنمية مكامن القوة.

تهيئة الظروف المؤاتية

تنطوي تهيئة الظروف المؤاتية على إزالة العقبات التي تحول دون تمكين العمل وتشجيعه. ويشمل ذلك التصدي لها لا داعي له من البيروقراطية والتدرج الهرمي والممارسات التي تؤدي إلى عقبات وتعزز التفرد على حساب العمل الهادف والمؤثر الذي يقوده الشباب. وبقضي ذلك ضمان أن تدعم الثقافة المؤسسية للجمعيات الوطنية وعملياتها وهياكلها وسياساتها ولوائحها إشراك الأطفال والمراهقين والشباب إشراكا بناءً.

وينبغي تجهيز الأطفال والمراهقين والشباب تجهيزا جيدا وتمكينهم داخل شبكة الاتحاد الدولي. ويجب إمدادهم بمساحات موثوقة وآمنة ومُيسَّرة، ومنحهم إمكانية الوصول بسهولة إلى آليات الدعم والموارد المنصفة والمناسبة من الناحية النمائية. فذلك يُمكنهم من أن يصبحوا وكلاء للتغيير الإيجابي.



التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الموصى بها من أجل إشراك الشباب إشراكا بناء

نوضح في هذا القسم
توجهات استراتيجية مُحدّدة
وإجراءات موصى بها لإشراك
الشباب إشراكا بناء في
المسارات الثلاثة، ألا وهي:
الشباب بصفّتهم قادة،
والشباب بصفّتهم متطوعين،
والشباب بصفّتهم أفرادا في
المجتمعات المحلية
المتضررة.

مسار إشراك الشباب بصفتهم قادة

التوجه الاستراتيجي 1

ضمان مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات على جميع مستويات الإدارة والحكم وتقديم الخدمات، (بما في ذلك التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها).

الإجراءات الموصى بها

1. اكتشاف المهارات القيادية التي يتمتع بها الأطفال والمراهقون والشباب والانتفاع بها من خلال تمكينهم من أخذ زمام المبادرة وإشراكهم في تحديد توجه الجمعية الوطنية.
2. إنشاء هياكل يقودها الشباب تسمح للقادة الشباب بتمثيل أقرانهم، والمجتمعات التي يعيشون فيها، ونشر المعلومات المناسبة.
3. ضمان تخصيص مقعد دائم للشباب في مجلس الإدارة (على المستوى الوطني وعلى مستوى الفرع)، أو ما يعادله، بتأييد من دائرة الشباب في الجمعية الوطنية، مع منحهم العضوية الكاملة وحقوق التصويت.
4. ضمان التنوع بين ممثلي الشباب (على سبيل المثال من حيث الجنس والسن والإعاقة وما إلى ذلك) في هيئات صنع القرار بالجمعيات الوطنية، مع مراعاة تنوع المتطوعين والمجتمعات المحلية المتلقية للخدمات.
5. إشراك القادة الشباب بفعالية في التخطيط للبرامج والمشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

التوجه الاستراتيجي 2

تعزيز الدور القيادي للشباب في الدعوة إلى تلبية احتياجات المجتمعات المتضررة.

الإجراءات الموصى بها

6. تعزيز قدرات الشباب لتمكينهم من المناصرة الفعالة للمجتمعات المحلية المتنوعة، مسترشدين بمبادئنا الأساسية وقيمنا الإنسانية.
7. ضمان أن الشباب وأقرانهم من المجتمعات المتضررة يحظون بفرص متكافئة للمشاركة والتعلم المتبادل بينهم.

التوجه الاستراتيجي 3

الاستثمار في تنمية المهارات الشخصية والمهنية للشباب ليتولوا مناصب قيادية في الوقت الحالي

الإجراءات الموصى بها

8. تعزيز قدرات الشباب وإتاحة الفرص لهم ليتولوا مناصب ومسؤوليات قيادية والارتقاء فيها.
9. إتاحة فرص للتعليم المتبادل بين الأجيال ومسارات للانتقال إلى الفرص القيادية داخل الجمعيات الوطنية.
10. اكتشاف المواهب التي يتمتع بها الشباب العاملون مع الصليب الأحمر والهلال الأحمر والاستفادة منها، وترقيتهم إلى مناصب قيادية.

التوجه الاستراتيجي 4

تعزيز الدور القيادي للشباب في إقامة الشراكات والشبكات، وهو ما يؤدي إلى التعلم وإمداد الجمعيات الوطنية بالمهارات والكفاءات الناقصة.

الإجراءات الموصى بها

11. دعم مشاركة القادة الشباب في منصات الربط الشبكي الخارجية (الائتلافات الشبابية الوطنية، ومجلس الشباب، وما إلى ذلك) للنهوض بالتعلم والتبادلات ومناصرة شؤون الشباب.
12. تعيين قادة شباب لتمثيل الجمعيات الوطنية في شبكات مختلفة داخل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ودعمهم في هذا الدور.

مسار إشراك الشباب بصفتهم متطوعين

التوجه الاستراتيجي 1

زيادة إشراك المتطوعين الشباب إشراكا بناءً.

الإجراءات الموصى بها

1. دعم جهود المتطوعين الشباب للبدء والمشاركة في تصميم وتنفيذ البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعية الوطنية في مجتمعهم المحلي.
2. إقامة شراكات لإدماج التوعية الإنسانية، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، في المناهج التعليمية النظامية والأنشطة التعليمية غير النظامية.
3. إتاحة مجموعة متنوعة من فرص التطوع للأطفال والمراهقين والشباب يكون من شأنها أن تجذب أفراداً من المجموعات المُمثلة تمثيلاً ناقصاً وأن تُعزِّز عن تركيبة المجتمع المحلي.
4. استكمال الأشكال والطرائق التقليدية لتطوع الشباب بأشكال وطرائق مبتكرة، منها على سبيل المثال لا الحصر المشاركة الأقصر أمداً والتطوع الرقمي والتطوع العفوي، ولا سيما في حالات الأزمات.
5. خلق فرص للشراكات والتعاون بين الأجيال لمواجهة التحديات الإنسانية.

التوجه الاستراتيجي 2

تحفيز المتطوعين الشباب واستبقائهم.

الإجراءات الموصى بها

6. تنفيذ ممارسات إدارة العمل التطوعي المُصمَّمة خصيصاً للمتطوعين الشباب.
7. الاعتراف بأن المتطوعين أحد مصادر المعرفة والخبرة، ومواصلة إتاحة الفرص لتنمية مزيد من المهارات التي ستزيد فرص توظيف المتطوعين الشباب داخل الجمعيات الوطنية وفي سوق العمل.
8. توفير المسارات والدعم للأطفال والمراهقين والشباب في شتى فرص التطوع التي تتيحها الجمعيات الوطنية كوسيلة فعالة لضمان الانتقال السهل والسلس إلى تطوع البالغين.

التوجه الاستراتيجي 3

ضمان سلامة المتطوعين الشباب وأمنهم وحمايتهم قبل إشراكهم في برامج وخدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وفي أثناء إشراكهم وبعده.

الإجراءات الموصى بها

9. إمداد المتطوعين الشباب بما يلزم من المعلومات والتدريب والموارد لضمان قدرتهم على حماية صحتهم البدنية وسلامتهم النفسية وأمتعتهم الشخصية في أثناء إشراكهم في البرامج والخدمات التطوعية.
10. اعتماد نُهج مؤسسية للحفاظ على سلامة الأطفال والمراهقين والشباب من الأذى أو الإساءة أو الاستغلال، وذلك بوسائل منها آليات ملائمة للشباب للإبلاغ عن مثل هذه الحوادث.
11. ضمان حصول المتطوعين الشباب على التأمين، وشبكات الأمان الأخرى، والدعم النفسي والاجتماعي.

التوجه الاستراتيجي 4

الاعتراف بالقيمة التي يضيفها المتطوعون الشباب لتنمية الجمعيات الوطنية والمجتمعات المحلية، وتعزيز تلك القيمة.

الإجراءات الموصى بها

12. الاعتراف والنهوض (داخلياً وخارجياً) بأفضل الممارسات وأساليب العمل والنماذج والأمثلة المقدمة من المتطوعين الشباب الذين يعملون على تلبية الاحتياجات الإنسانية في مجتمعاتهم المحلية.
13. تهيئة بيئات آمنة تسمح للشباب باقتراح أساليب عمل مبتكرة لتلبية احتياجات أشخاص من المجتمعات المحلية المتضررة والجمعيات الوطنية، بناءً على أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

مسار إشراك الشباب بصفاتهم أفراداً في المجتمعات المحلية المتضررة

التوجه الاستراتيجي 3

إتاحة فرص للشباب من أفراد المجتمعات المحلية المتضررة للعمل ورد الجميل لمجتمعاتهم المحلية.

الإجراءات الموصى بها

8. وضع إرشادات مُحدّدة لإشراك شباب من أفراد المجتمعات المحلية المتضررة في تنفيذ البرامج وتقديم الخدمات، مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة.
9. ضمان أن عمليات صنع القرار على جميع المستويات تسترشد بآراء الأطفال والمراهقين والشباب المنتمين للمجتمعات المحلية المتضررة.
10. تعزيز فرص مشاركة شباب من أفراد المجتمعات المحلية المتضررة على جميع المستويات داخل الجمعيات الوطنية.

التوجه الاستراتيجي 4

الحفاظ على ملاءمة جميع برامج وخدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وتلبيتها لاحتياجات الشباب من أفراد المجتمعات المحلية المتضررة.

الإجراءات الموصى بها

11. إجراء تقييمات للوقوف على مدى ضعف الأطفال والمراهقين والشباب ومدى قدرتهم، وقدرة الجمعيات الوطنية على تلبية احتياجاتهم.
12. التعاون مع الأطراف المعنية المتمرسّة في عملنا مع شباب من أفراد المجتمعات المحلية المتضررة، وخصوصاً فيما يتعلق بالصون والبرامج المشتركة مع الأطفال والمراهقين والموجهة إليهم.
13. الحفاظ على تأدية واجب الحماية والعناية تجاه الأطفال والمراهقين والشباب، وذلك على سبيل المثال من خلال إيجاد مساحات ملائمة للأطفال، لا سيما في النزاعات المسلحة والأزمات الممتدة.

التوجه الاستراتيجي 1

النهوض بالمبادئ الأساسية والقيم الإنسانية والتوعية الإنسانية كوسيلة لتعزيز القدرة على الصمود.

الإجراءات الموصى بها

1. ترسيخ المبادئ الأساسية والقيم الإنسانية بوصفها أساساً للسلوك الأخلاقي الفردي وتعزيز التوعية الإنسانية، كأساس للدبلوماسية الإنسانية.
2. دمج الأساليب غير الرسمية (بما في ذلك نُهج العمل مع الأقران) من أجل نشر المبادئ الأساسية والقيم الإنسانية والقانون الدولي الإنساني.
3. دمج مفهوم تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في جميع البرامج التي تشمل الأطفال والمراهقين والشباب.

التوجه الاستراتيجي 2

تعزيز القدرات الشخصية للشباب من أفراد المجتمعات المحلية المتضررة، مع مراعاة احتياجاتهم من حيث القدرات والتنمية الشخصية.

الإجراءات الموصى بها

4. إتاحة فرص تدريبية وتعليمية للموظفين والمتطوعين من أجل تعزيز قدرتهم على إشراك شباب من جميع الأعمار، ولا سيما الذين ينتمون إلى مجتمعات محلية مهمشة.
5. دمج الدعم النفسي والاجتماعي في جميع البرامج التي تنطوي على شباب، مع التركيز على احتياجات الشباب في المجتمعات المحلية المهمشة.
6. تعزيز قدرات الأطفال والمراهقين والشباب من خلال إشراكهم في برامج الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
7. إشراك الأطفال والمراهقين والشباب في تصميم جميع البرامج التي يشاركون فيها، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها.

مرفق مفاهيم مهمة

بالتأثير الدائم الذي تُحدثه الجمعيات الوطنية في تعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود.

وُسِّم استراتيجيات إشراك الشباب وتوصياتها في تعزيز قدرة فئة كبيرة وحاسمة على الصمود. وكلما زادت قدرة الأطفال والمراهقين والشباب في المجتمعات المحلية على الصمود وانخرطوا في جمعياتنا الوطنية، تحسَّن تعافيهم، وأصبحت المجتمعات المحلية والمؤسسات أكثر صموداً بطبيعتها. فاستراتيجية إشراك الشباب تسمح لبرامج وخدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الإنسانية بالوصول الفعال إلى الأطفال والمراهقين والشباب، وتسمح لأعمال تنمية الجمعيات الوطنية بالاعتماد على المساهمات الفريدة للأطفال والمراهقين والشباب في النهوض بمهمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والحفاظ على الاستمرارية التنظيمية.

ومن الأرجح أن تنجح الجمعيات الوطنية في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال إشراك الشباب إشراكاً بناءً عند استيفاء الشروط الأربعة الآتية:

1. تقبل الجمعيات الوطنية الأطفال والمراهقين والشباب كما هم، وتتحمّل قيادات الجمعيات الوطنية مسؤولية نشر الثقافة المؤسسية المتمثلة في الثقة التي تُفسي إلى إشراك الشباب إشراكاً بناءً، بما في ذلك الاعتراف بالقيمة المضافة الفريدة للأطفال والمراهقين والشباب وبمساهماتهم.

2. تتبنى جميع أقسام الجمعيات الوطنية المبادئ الأساسية لممارسات إشراك الشباب إشراكاً بناءً وتُطبِّقها.

3. تضع الجمعيات الوطنية خططا استراتيجية لإشراك الشباب إشراكاً بناءً وشاملاً.

4. تسعى الجمعيات الوطنية إلى تحقيق رؤية بعيدة المدى بشأن إشراك الشباب، وتستثمر في تلك الرؤية، وتعترف بأنها محفز لتقديم خدماتها وتنفيذ برامجها وللاستمرارية المؤسسية ولتجديد القيادات.

لما كان إشراك الشباب عملية شاملة لعدة جوانب في الجمعيات الوطنية ولا يمكن التعامل معه باستخدام نهج مستقل أو منفرد، فإننا في هذا القسم نقدم قائمة بالمفاهيم العامة التي تركز عليها جميع التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الموصى بها في جميع المسارات الثلاثة لإشراك الشباب. وُستكمل هذه المفاهيم بِنُهْج رئيسية ذات طابع عملي أكبر.

تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود

تُعرَّف **القدرة على الصمود** بأنها قدرة الأفراد أو المجتمعات أو المنظمات أو البلدان على توقع الشدائد والحد من تأثيرها ومواجهتها والتعافي منها دون المساس بآمالهم البعيدة المدى.

وهي جسر قائم على ركيزتين هما: العمل الإنمائي، والمساعدات الإنسانية.

وفي حين أن تقديم مساعدات إنسانية جيدة على نطاق واسع، في حالات الطوارئ وغير حالات الطوارئ، يُنقذ أرواح الناس في الواقع، فإن العمل التنموي للصليب الأحمر والهلال الأحمر يمثل مجموعة أدوات تعالج الأسباب الجذرية وتعزز الحلول المستدامة. وفي شبكة الاتحاد الدولي، يترابط العمل التنموي والمساعدات الإنسانية ترابطاً شديداً.

تنمية الجمعيات الوطنية

إن الركائز التنموية لتعزيز القدرة على الصمود في شبكة الاتحاد الدولي تُعرَّف أيضاً باسم أعمال **تنمية الجمعيات الوطنية**. وهي تجمع بين التطوير التنظيمي وتعزيز القدرات. ومن الثابت أن أعمال تنمية الجمعيات الوطنية مسؤولية داخلية تقع على عاتق كل جمعية وطنية لتحسين نفسها وبرامجها وخدماتها. إلا أن الأثر الأساسي لأعمال تنمية الجمعيات الوطنية، في كلٍّ من فرادى الجمعيات الوطنية وشبكة الاتحاد الدولي، يُقاس خارجياً. ونجاح أعمال تنمية جمعياتنا الوطنية يرتبط في نهاية المطاف

وعند العمل مع الأطفال والمراهقين والشباب، من المهم للغاية تأكيد أن الضعف حالة مؤقتة ومتغيرة وينبغي عدم اعتباره سمة دائمة من سمات هوية المجتمع المحلي أو الفرد.

ونحثُّ الممارسين المعنيين بإشراك الشباب على أن يكونوا على وعي بالأفكار السطحية المتعلقة بالسن والحجم الجسدي والاعتماد على الآخرين، والتصورات الخاصة بقوة الأطفال والمراهقين والشباب وخبرتهم. فلهذا الوعي أهمية بالغة لتفادي المواقف التي قد يُعامل فيها الشباب علانية معاملة غير متكافئة.

المشاركة المجتمعية والمساءلة

إن إشراك الشباب إشراكاً بناءً جزء لا يتجزأ من نهج المشاركة المجتمعية والمساءلة الذي يتبعه الاتحاد الدولي، ولكن النهج القائمة على الأدلة والقلمة بالأمور التقنية لها أهمية بالغة في ضمان إشراك الأطفال والمراهقين والشباب وضمان المساءلة أمامهم.

وفيما مضى كان الممارسون المعنيون بالمشاركة المجتمعية والمساءلة يتواصلون بسهولة مع المجموعات التي نخدمها بصفتهم أفراداً في المجتمعات المحلية المتضررة. ولكن من الملاحظ عموماً أن الأدوات الحالية للمشاركة المجتمعية والمساءلة ليست مُصمَّمة لجمع بيانات عن الشباب على وجه التحديد. ونُشدّد في استراتيجية إشراك الشباب على أهمية البرامج القائمة على الأدلة النابعة من تقييمات تجمع معلومات خاصة بالشباب. أضف إلى ذلك أن استراتيجية إشراك الشباب تُعزِّز نهج المشاركة المجتمعية والمساءلة من خلال تقديم سبل إضافية لإشراك الشباب بصفتهم قادة ومتطوعين، وتوفير إطار إشراك يتعلق بالتعليم والتمكين وهيئة الظروف المؤاتية.

التقييم المُحسَّن لمواطن الضعف والقدرات (التقييم المحسن)

تقييم مواطن الضعف والقدرات (التقييم) نهجٌ معروف للاتحاد الدولي في إجراء تقييمات المخاطر المجتمعية. وهو عملية استقصاء تشاركية تسعى إلى تقييم ومعالجة المخاطر الرئيسية التي تؤثر في المجتمعات المحلية، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. ويهدف هذا التقييم إلى تحديد مدى تعرض الناس للمخاطر وقدرتهم على مواجهتها.

وبفضل الطابع التشاركي لأدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات، يمكن تكييف تلك الأدوات تكييفاً فعالاً لتلائم مع مختلف دوائر المجتمع والفئات العمرية.

وقد جرى تكييف التقييم المُحسَّن لمواطن الضعف والقدرات لتحسين تحليل الخصائص المختلفة للمجتمعات القادرة على الصمود. وحتى الآن، يشمل ذلك التقييم اعتبارات تغيير المناخ، واعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع، والتوجيهات الخاصة بكيفية إجراء ذلك التقييم في المناطق الحضرية. وسيقدم في المستقبل أيضاً توصيات بشأن كيفية إجراء التقييم المُحسَّن لمواطن الضعف والقدرات في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاع، وتوجيهات بشأن استخدام الأدوات الرقمية.

ومن المهم للغاية عند تقييم مواطن الضعف والقدرات تناول قضايا الحماية والصون وحسن الحال وتطبيق النتائج المُستخلصة في عملياتنا وبرامجنا وخدماتنا، وذلك في أثناء العمل مع الأطفال والمراهقين والشباب والوصول إليهم.

والضعف مجموعة من الظروف التي تحددها العوامل أو العمليات المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية التي تزيد من الخطر ومن قابلية تأثر الناس بالأخطار أو الصدمات.

تبلغ مدة تنفيذ استراتيجية إشراك الشباب عشر سنوات، مع تقديم تقرير مرحلي كل خمس سنوات. وتشمل المراحل الرئيسية: الإطلاق في عام 2024، والتقرير المرحلي الأول في عام 2030 الذي يتضمن أمثلة على ممارسات الجمعيات الوطنية، والتقرير الثاني والأخير في عام 2034. وسوف تتولى لجنة الشباب بالاتحاد الدولي تنسيق عملية إعداد التقارير الخاصة بأثر استراتيجية إشراك الشباب (2024) إلى جانب التزامات دستورية أخرى، مثل مراجعة سياسة الاتحاد الدولي للشباب (2017) في عام 2026.

ودراسة الاتحاد الدولي العالمية بشأن إشراك الشباب التي تُجرى كل سنتين هي الأداة الأساسية لإعداد التقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية إشراك الشباب. وتتبع تلك الدراسة مجموعة من المؤشرات التي تحدد هل الجمعيات الوطنية تمثل للمتطلبات المعتمدة عالمياً أم لا. ومن بين المجموعة الكاملة من المؤشرات الواردة في سياسة الاتحاد الدولي للشباب، تسترشد الجمعية الوطنية "بستة عناصر حاسمة" لإرساء أساس متين يضمن التنفيذ الناجح لإشراك الشباب على نطاق المنظمة.

وهذه العناصر الحاسمة الستة للجمعيات الوطنية هي:

1. سياستها الخاصة بشأن الشباب بما يتوافق مع سياسة الاتحاد الدولي للشباب،
2. استراتيجيتها الخاصة بشأن إشراك الشباب بما يتوافق مع استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب،
3. مقعد دائم للشباب مع حقوق تصويت كاملة في مجالس إدارتها،
4. هيكل يقوده الشباب،
5. ميزانية مُخصّصة لإشراك الشباب (المشاريع التي يقودها الشباب وتنمية الشباب)،
6. موظف متفرغ مسؤول عن تعزيز إشراك الشباب.

وأما على المستوى الوطني، فإن أداة التقييم الذاتي لاستراتيجية الاتحاد الدولي بشأن إشراك الشباب تسمح للجمعيات الوطنية بتقييم ممارساتها الخاصة بإشراك الشباب في ضوء الوثائق والالتزامات المرجعية المعتمدة عالمياً.

الأدوار والمسؤوليات

إن تحقيق النجاح في تنفيذ التوجهات الاستراتيجية والإجراءات المُوضّى بها في استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب يتطلب جهداً جماعياً. ولغرض المساءلة، يوضح هذا القسم الأدوار والمسؤوليات الأساسية المنوطة بالأطراف المعنية الرئيسية للنهوض بإشراك الشباب.

قيادات الجمعيات الوطنية

أجهزة حكم الجمعيات الوطنية

1. الموافقة على رؤية الجمعية الوطنية لتعزيز تقديم الخدمات والبرامج، وضمان الاستمرارية المؤسسية، وتيسير تجديد القيادات الذي سيعتمد حول المساواة في التعاون بين الأجيال.
2. البدء في إعداد ما يلي ومنحه الأولوية:
 - أ. استراتيجية الجمعية الوطنية لإشراك الشباب من خلال التزام الجمعية الوطنية بتوطين استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب.
 - ب. هيكل يقوده الشباب لصنع القرارات على نطاق الجمعية الوطنية.
 - ج. النصوص الدستورية، مثل ما يتعلق بالشباب في النظام الأساسي، والقواعد والإجراءات، وفصول دستور الجمعية الوطنية، وما إلى ذلك.
3. تحديد مجموعة من الإجراءات الحاسمة المُوضّى بها بشأن استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب من أجل الوفاء على وجه السرعة بالتزامها بالتعاون بين الأجيال، مثل إنشاء مساحات مخصصة للشباب في كل مستوى من مستويات هيكل صنع القرارات بالجمعية الوطنية.
4. طلب الاطلاع بانتظام على مستجدات حالة إشراك الشباب في جدول أعمال مجلس الإدارة.

5. الدعوة إلى المبادئ الأساسية لإشراك الشباب إشراكاً بناءً وصونها بوصفها "مسألة تهم الجميع" على نطاق الجمعية الوطنية (البرامج والخدمات والعمليات الوطنية وهياكل الإدارة والحوكمة).

إدارة الجمعية الوطنية

1. نشر معلومات ملائمة من الناحية التنفيذية من استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب على نطاق الجمعية الوطنية بأسلوب ونسق يُيسّر الوصول إليها (الفروع المحلية، مديرو البرامج والخدمات، أجهزة الحكم).
2. توجيه عملية وضع استراتيجية الجمعية الوطنية لإشراك الشباب بالتعاون مع الشباب، بما في ذلك مؤشرات النجاح التي يتعين الإبلاغ عنها داخلياً.
3. إدماج خطة العمل الخاصة بإشراك الشباب في الخطط الاستراتيجية والتشغيلية للجمعية الوطنية.
4. موازنة النصوص الدستورية والسياسات والاستراتيجيات والممارسات التشغيلية الحالية وفقاً لقرارات أجهزة الحكم بشأن إشراك الشباب وتنفيذ استراتيجية الجمعية الوطنية لإشراك الشباب بعد توطينها.
5. تدريب الموظفين وممثلي أجهزة الحكم على استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب مع التركيز بصفة خاصة على الصون وواجب العناية.
6. وضع إجراءات للاعتراف المنهجي بمساهمات الشباب الجماعية في عمل الجمعية الوطنية، مع ضمان توافق هذه الإجراءات مع قيم الشباب وأولوياتهم.
7. ضمان تخصيص ما يكفي من الموارد المالية والبشرية من أجل النهوض بإشراك الشباب، بما في ذلك مخصصات التمويل ضمن البرامج والخدمات والأنشطة التشغيلية.

لجنة الشباب بالاتحاد الدولي بدعم من مجلس إدارة الاتحاد الدولي (بناء على النصوص الدستورية للاتحاد الدولي)

1. ترويج سياسة الاتحاد الدولي للشباب واستراتيجية إشراك الشباب بصفتها أداتين مؤسستين لتنمية الجمعيات الوطنية.
2. الترويج للعناصر الحاسمة الستة (انظر القسم "مرفق: قياس النجاح والأثر") من أجل إشراك الشباب إشراكاً بناءً على نطاق شبكة الاتحاد الدولي.
3. إسداء المشورة للأمين العام للاتحاد الدولي بشأن النهوض بإشراك الشباب، وفقاً لما ينص عليه دستور الاتحاد الدولي.
4. رصد التقدم الذي تحرزه الجمعيات الوطنية في تكييف استراتيجية إشراك الشباب مع أوضاعها وظروفها الخاصة.
5. التماس آراء الشباب في جميع أنحاء العالم، وضمان مراعاة هذه الآراء في الأجهزة الدستورية للحركة الدولية.
6. تعزيز الممارسات القائمة على الأدلة عندما يتعلق الأمر بإشراك الأطفال والمراهقين والشباب.
7. تمثيل مصالح شبكات الشباب الإقليمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وإشراكها بنشاط، ودعم تنميتها.
8. الدعوة إلى التعاون والحوار بين الأجيال على قدم المساواة.

أمانة الاتحاد الدولي

1. إدماج المبادئ الأساسية لإشراك الشباب إشراكاً بناءً في شتى برامجها وعملياتها وهيكلها الإدارية وما تقوم به من عمل لتنمية الجمعيات الوطنية.
2. تيسير إعداد استراتيجيات الجمعيات الوطنية لإشراك الشباب بوصفها ركيزة أساسية لتنمية الجمعيات الوطنية.
3. ضمان توفير الموارد المالية والبشرية الكافية للنهوض بإشراك الشباب، ولا سيما لتنفيذ خطة عمل لجنة الشباب بالاتحاد الدولي والأولويات التشغيلية ذات الصلة على الصعيد الإقليمي.
4. تقديم الدعم التقني اللازم إلى الجمعيات الوطنية، وذلك في المقام الأول من خلال التعلّم من الأقران، من أجل تنمية برامجها وخدماتها المتعلقة بإشراك الشباب وتطوير هيكلها التي يقودها الشباب.

شبكات الشباب الإقليمية (بناء على إرشادات الاتحاد الدولي ومجموعة الأدوات الخاصة بشبكات الشباب، 2023)

1. تنسيق جهود المناصرة والمبادرات المشتركة لأعضائكم من أجل تعزيز التعاون بين الأعضاء والارتقاء بهويتهم المشتركة ضمن الصليب الأحمر والهلال الأحمر على الصعيد الإقليمي.
2. تيسير الشراكات ووضع آليات للاعتراف بالابتكار وتبادل المعرفة (جمع التجارب وعرضها، وتسجيل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات).
3. الدعوة إلى إتاحة فرص تنمية المهارات القيادية والمسؤوليات القيادية للشباب، وترويج تلك الفرص.
4. المشاركة في صياغة السياسات والاستراتيجيات العالمية، مع تسليط الضوء على الأوضاع الإقليمية والتعبير عن الأولويات دون الإقليمية.
5. ضمان ملاءمة القرارات العالمية لمقتضيات الوضع على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية وإمكانية تطبيقهما على هذه الأصعدة.
6. تيسير التواصل بين الاتحاد الدولي على الصعيد العالمي والجمعيات الوطنية - في كلا الاتجاهين.

الشباب الذين يشغلون مناصب قيادية رسمية وغير رسمية

1. الاضطلاع بدور قيادي في نشر استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب وإعداد استراتيجيات وطنية لإشراك الشباب.
2. الدعوة إلى تطبيق المبادئ الأساسية لإشراك الشباب إشراكاً بناءً داخل الجمعية الوطنية، وقيادة تطبيقها.
3. التعاون مع قادة الجمعيات الوطنية الشباب الآخرين لصياغة السياسات والاستراتيجيات وإعداد البرامج، وتبادل المعرفة، ودعم الأقران.
4. المشاركة في التعاون والحوار بين الأجيال بشأن النهوض بإشراك الشباب، والدعوة إلى المشاركة في ذلك.
5. تبادل الممارسات والتجارب المُلهمة المتعلقة بالعمل الذي يقوده الشباب وبتمنية مهارات الشباب، بما في ذلك مساهمة الشباب في حكم الجمعيات الوطنية وإدارتها.
6. التماس معلومات عن التطورات الحالية والاحتياجات والفرص الناشئة.

تعزيز القدرات

يُرَكِّز على تحسين الأنظمة والنهوج والإجراءات والأدوات التي تدعم الخدمات والبرامج والقدرات الحالية بحيث يظل عمل الجمعية الوطنية مُؤثراً، ومرناً، ومتاحاً على نطاق واسع، ومتوافقاً مع ولاية الجمعية الوطنية ورسالتها. وعادةً ما يظهر أثر تعزيز القدرات بسرعة أكبر ويكون قياسه أسهل، مقارنةً بأعمال التطوير التنظيمي.

صون الطفل

يشير إلى التزام موظفي الاتحاد الدولي والشركاء والموردين والمتعاقدين التزاماً عاماً بضمان أن تصميم البرامج والبرامج المؤسسية وتنفيذها يصب في صالح الطفل، وبعدم تعريض الأطفال للآثار الضارة، بما في ذلك مخاطر العنف أو الإساءة أو الاستغلال أو الإهمال، وبالإبلاغ عن أي مخاوف تتعلق بسلامة الأطفال في المجتمعات التي يعملون فيها والاستجابة لها على النحو الملائم.

الأطفال والمراهقون والشباب

الأطفال من 5 سنوات إلى 12 سنة، والمراهقون من 13 إلى 17 سنة، والشباب من 18 إلى 30 سنة.

المشاركة المجتمعية والمساءلة

هي طريقة عمل تُقَرِّب جميع أفراد المجتمع المحلي وتُقدِّرهم بوصفهم شركاء على قدم المساواة توجّه احتياجاتهم وأولوياتهم وتفضيلاتهم المتنوعة كل ما نقوم به. ونحقق ذلك من خلال إدماج المشاركة المجتمعية البنّاءة، والتواصل الصريح والصادق، وآليات الاستماع إلى التعقيبات والتصرف بناءً عليها، ضمن برامجنا وعملياتنا.

مخاطر الكوارث

تشمل الخسائر المحتملة في الأرواح والحالة الصحية وسبل العيش والأصول والحصول على الخدمات، التي قد تحدث لمجتمع معين أو جماعة معينة خلال فترة زمنية مُحدَّدة في المستقبل

التعليم

عند التطوع مع الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يمكن تقديم التعليم على نحو نظامي أو غير نظامي. ويهدف التعليم إلى إمداد الشباب بمهارات قابلة للنقل، ومنها المهارات الحياتية ومهارات التعامل مع الآخرين والمهارات التقنية.

التعليم في حالات الطوارئ

يشير على وجه التحديد إلى ضمان إمداد الأطفال والمراهقين والشباب في حالات الأزمات (مثل النزاعات والكوارث والأوبئة) بالتعليم الجيد والتدريب وفرص التعلم، بما في ذلك التعليم الأساسي النظامي والبدلي وتنمية المهارات المهنية، وضمان قدرتهم على الحصول على ذلك لتلبية احتياجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية والنمائية والمعرفية.

التوعية الإنسانية

النهج الفريد الذي تتبعه شبكة الاتحاد الدولي في مجال التعليم والذي يُمكن الأفراد - خاصة الأطفال والمراهقين والشباب - من تفسير المواقف من منظور إنساني واكتساب المعرفة والقيم والمهارات التي تُمكنهم من التصرف من منطلق المبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويُمكنهم ذلك من مساعدة ورعاية أنفسهم وغيرهم، ومن تمّ المساهمة في بناء القدرة على الصمود والاحتواء الاجتماعي والسلام الدائم في أسرهم ومجتمعهم المحلي والمجتمع ككل.

التكين

نهج يعمل على تفعيل استقلال الأطفال والمراهقين والشباب في كلّ من سياقات التفاعل بين الأقران وفي المساحات المشتركة بين الأجيال.

تهيئة الظروف المؤاتية

تنطوي على إزالة العقبات التي تحول دون تمكين العمل وتشجيعه. ويشمل ذلك التصدي لها لا داعي له من البيروقراطية والتدرج الهرمي والممارسات التي تؤدي إلى عقبات وتعزز التفرد على حساب العمل الهادف والمؤثر الذي يقوده الشباب. ويقتضي ذلك ضمان أن تدعم الثقافة المؤسسية للجمعيات الوطنية وعملياتها وهياكلها وسياساتها ولوائحها إشراك الأطفال والمراهقين والشباب إشراكاً بناءً.

إشراك الشباب

يشير إلى كل من العمل الذي يقوده الشباب وتنمية الشباب، وهما أمران يعزز كل منهما الآخر وينبغي النهوض بهما في آن واحد.

شبكة الاتحاد الدولي

الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر البالغ عددها 191 جمعية التي تشكل مجتمعة أعضاء الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030

تمثل استراتيجية العقد 2030 التطلعات الجماعية لجمعياتنا الوطنية البالغ عددها 191 جمعية، المدعومة من الاتحاد الدولي، وترسم ملامح رؤيتنا لبناء المستقبل.

استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب

استكمالاً لسياسة الاتحاد الدولي للشباب، تجمع استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب بين المسارات الثلاثة لإشراك الشباب ونهج التعليم والتمكين وتهيئة الظروف المؤاتية، وتقترب الاستراتيجية توجهات استراتيجية وإجراءات موصى بها من أجل إشراك الشباب إشراكاً بناءً.

سياسة الاتحاد الدولي للشباب

بناءً على النصوص الدستورية، تحدّد سياسة الاتحاد الدولي للشباب المعيار العالمي بشأن العمل مع الشباب ومن أجلهم، الذي ينطبق على السياقات والثقافات شتى. وتُعد هذه السياسة مرجعاً عالمياً لضمان الاتساق والمساءلة في ممارسات الإشراك التي يقودها الشباب وتبناها الجمعيات الوطنية. وتوضح القيمة التي يضيفها الشباب لمهمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمسارات الثلاثة لإشراك الشباب (ألاً وهي الشباب بصفاتهم قادة، والشباب بصفاتهم متطوعين، والشباب بصفاتهم أفراداً في المجتمعات المحلية المتضررة)، وتقدم قائمة بمؤشرات نجاح إشراك الشباب داخل شبكة الاتحاد الدولي.

توطين العمل الإنساني

لا يوجد تعريف واحد لمصطلح "توطين العمل الإنساني". فبمقتضى الصفة الكبرى (وهي اتفاق أبرم عام 2016 بين بعض من أكبر الجهات المانحة والهيئات الإنسانية)، تعهدت الجهات الموقّعة تحت عنوان "تقديم المزيد من الدعم للجهات المستجيبة المحلية والوطنية وتعزيز آليات التمويل لديها" بأن "تجعل العمل الإنساني القائم على المبادئ شأناً محلياً قدر الإمكان ودولياً حسب الضرورة"، مع الاستمرار في الإقرار بالدور الحيوي الذي تؤديه الجهات الفاعلة الدولية، بما في ذلك في حالات النزاعات المسلحة.

ويتمثل الهدف العام لتوطين العمل الإنساني في تحسين الاستجابة الإنسانية، وضمان حصول جميع المحتاجين على مساعدة إنسانية سريعة وجيدة ومؤثرة ومستدامة تتسم بالكفاءة والفعالية والملاءمة للغرض. ولا غنى عن الجهات الفاعلة المحلية في ذلك، ولديها مواطن قوة مميزة، لأنها غالباً ما تؤدي دوراً حاسماً في ضمان الاستجابة المبكرة والوصول المبكر، والقبول، والفعالية من حيث التكلفة، والارتباط بالتنمية (أي الحد من تأثير الأزمات المستقبلية).

ويرتبط أيضاً توطين العمل الإنساني بالتكامل الذي يتطلع إلى تحقيق توازن بين العمل المحلي والدولي من أجل تعظيم المزايا النسبية لكليهما وزيادة فعالية الاستجابة الإنسانية في سياق معين.

التطوير التنظيمي

يُركّز على الأساسيات اللازمة لأي منظمة حسنة الأداء، وهي: ولاية تلك المنظمة، وقاعدتها القانونية، وهويتها، وتوجهها الاستراتيجي الطويل الأجل، ونموذجها التنظيمي الأساسي، وقدرتها على القيادة، وقدرتها على الاستباق والتكيف، والعلاقات بين مختلف أجزاء المنظمة أو بين الجمعية الوطنية وبيئتها، بما في ذلك دورها المساعد للحكومات. وبناءً على التفكير المنهجي، يُنفذ التطوير التنظيمي لمعالجة قضايا معقدة داخل الثقافة المؤسسية ويسعى إلى تهيئة بيئات تساعد على تغيير الجودة.

متطوع في الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر

سياسة الاتحاد الدولي بشأن التطوع تُعرّف المتطوع في الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر بأنه "شخص يقوم بأنشطة تطوعية [لجمعية وطنية] من حين إلى آخر أو بشكل منتظم".

أنظمة إدارة المتطوعين

الأنظمة التي تعمل بفعالية على حشد المتطوعين الحاليين والاحتفاظ بهم وضم متطوعين جدد لإشراكهم في برامج وخدمات مُحدّدة للجمعية الوطنية تلبّي الاحتياجات المحلية للمجتمعات الضعيفة.

كيف وُضعت الاستراتيجية

بشأن التأثير، وكشفت تلك الدراسة عن القيمة التي أضافتها الاستراتيجية في عمليات الجمعية الوطنية وصنع قراراتها ووصولها إلى المجتمعات المحلية. واستُكملت دراسة التأثير بمقابلات مُنظمة ومتعمقة مع أكثر من 30 من القادة الشباب وكبار قادة الجمعيات الوطنية والخبراء التقنيين داخل الجمعيات الوطنية.

وأكدت الجمعيات الوطنية في جميع المناطق فعالية استراتيجية إشراك الشباب 2013 بوصفها مَوْرِدًا قيِّمًا ووثيقة مرجعية وأداة للمناصرة. وأُشيد بالنهج المُركَّب الشامل الذي اتبعتة الاستراتيجية إزاء التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الموصى بها التي تُفضي إلى إشراك الشباب إشراكًا بناءً. وكان تطبيقها العملي من جانب الممارسين التابعين للجمعيات الوطنية موضع تقدير كبير أيضًا.

ونظرًا إلى حصائل مرحلة التقييم، كانت استراتيجية إشراك الشباب 2013 بمكوناتها ومفاهيمها الأساسية بمثابة هيكل متين استندت إليه بثقة الوثيقة المُنقَّحة وتوسَّعت فيه.

وفيما يلي الموضوعات الرئيسية التي انبثقت عن مرحلة تقييم التأثير لتخضع لمزيد من البحث في النسخة المنقحة: (1) تنوُّع فئة الأطفال والمراهقين والشباب؛ (2) تحسين فهم العوائق التي تحول دون إشراك الشباب إشراكًا بناءً على جميع المستويات، والإزالة الاستباقية لتلك العوائق؛ (3) واجب العناية والصون والاعتراف بمساهمات الشباب المتطوعين في الصفوف الأمامية أو في الأزمات المطولة، والإقرار باحتياجاتهم وحقوقهم.

واشتملت الجلسة التعريفية للجنة الشباب بالاتحاد الدولي 2024-2028 على نتائج مرحلة التقييم ذات الصلة بتعزيز إشراك الشباب على المستوى الاستراتيجي ومستوى السياسات.

يُقدِّم هذا المرفق لمحة عامة عن عملية إعداد استراتيجية إشراك الشباب 2.0، مُسلِّطًا الضوء على المراحل الرئيسية والمنهجيات والجهود التعاونية التي ينطوي عليها ذلك.

وضع المفاهيم

استرشدت عملية إعداد الاستراتيجية بمذكرة مفاهيم ذات مراحل مُحدَّدة ونتائج متوقعة وافقت عليها لجنة الشباب بالاتحاد الدولي في نهاية عام 2021. وكان من المقرر أن ينتهي المشروع بتقديم مسودة الوثيقة إلى الجمعية العامة في عام 2024. وكانت النهوج التي استُرشد بها في المشروع هي "الاستعراض من أجل التأثير والمراجعة، إذا لزم الأمر" و"التحديث مقابل إعادة الابتكار". وكان التطلع الرئيسي يتمثل في إدارة عملية شاملة، وكلية، واستراتيجية، ومتحمورة حول التنمية، ويقودها الشباب، وتبناها الجمعيات الوطنية.

وتولى قيادة المشروع فريق أساسي يتألف من قادة شباب ذوي خبرة في إشراك الشباب (سواء موظفين أو متطوعين في جمعيتهم الوطنية¹)، بدعم من ثلاثة من موظفي أمانة الاتحاد الدولي وخبير استشاري معين. وكان الفريق الأساسي يتسم بالتمثيل الإقليمي والتوازن بين الجنسين. وعمل الفريق الأساسي عبر الإنترنت ووجها لوجه خلال أربع حلقات كتابة² وفقا للأهداف المُوضَّحة في مذكرة المفاهيم.

تقييم تأثير استراتيجية إشراك الشباب 2013

كان تقييم التأثير الشامل لتنفيذ استراتيجية إشراك الشباب 2013 من جانب الجمعيات الوطنية هو الأساس الذي استند إليه المشروع بأكمله. وشاركت 65 جمعية وطنية في دراسة

1 الصليب الأحمر الأرجنتيني، والصليب الأحمر الكولومبي، والهلال الأحمر الإيراني، والصليب الأحمر اللبناني، والصليب الأحمر البرتغالي، والهلال الأحمر الماليزي، والصليب الأحمر الهولندي، والصليب الأحمر الفلبيني.

2 حلقة الكتابة رقم 1 التي شارك في استضافتها الصليب الأحمر الكولومبي، مدينة كالي، 24-29 أغسطس 2022؛ وحلقة الكتابة رقم 2 التي شارك في استضافتها الصليب الأحمر الفلبيني، مدينة مانيل، 6-3 مايو 2023؛ وحلقة الكتابة رقم 3 التي استضافتها أمانة الاتحاد الدولي، جنيف، 13-10 نوفمبر 2023؛ وحلقة الكتابة رقم 4 التي استضافتها أمانة الاتحاد الدولي، جنيف، 3-6 أبريل 2024

البحث المكتبي

من منطلق الإقرار بالتغيرات المتسارعة التي تؤثر في العالم الذي يعيش فيه الشباب، أُجريت دراسة بحثية مكتبية شاملة بشأن الاتجاهات الداخلية والخارجية المستجدة واحتياجات الأطفال والمراهقين والشباب وآرائهم. وقُدِّمت هذه الدراسة عدة أفكار مفيدة بشأن لياقتنا المؤسسية لتكون المؤسسة المفضلة لدى الأطفال والمراهقين والشباب، منها هل هياكلنا ونهجنا تروق للجيل الحالي والقادم من الشباب أم لا.

تحليل الفجوات الاستشارية

من منطلق الإقرار بالتغيرات المتسارعة التي تؤثر في العالم الذي يعيش فيه الشباب، أُجريت دراسة بحثية مكتبية شاملة بشأن الاتجاهات الداخلية والخارجية المستجدة واحتياجات الأطفال والمراهقين والشباب وآرائهم. وقُدِّمت هذه الدراسة عدة أفكار مفيدة بشأن لياقتنا المؤسسية لتكون المؤسسة المفضلة لدى الأطفال والمراهقين والشباب، منها هل هياكلنا ونهجنا تروق للجيل الحالي والقادم من الشباب أم لا.

تحليل الفجوات الاستشارية

بناءً على المراحل السابقة، واصل الفريق الأساسي عمله من خلال عملية وضع رؤية بهدف تحديد نطاق الاستراتيجية الجديدة واتجاهها. ومن ثم، استُخدمت فعاليات كثيرة طوال عام 2023 لطلب إسهامات إضافية تتعلق بتحديد الفجوات والمجالات ذات الاهتمام الاستراتيجي، استناداً إلى مبادئ المشروع الرئيسية. وكان من تلك الفعاليات:

1. الاجتماع الأوروبي للتعاون بين الشباب، أبريل
2. أكاديمية القيادة الشبابية العالمية في ضيافة شباب الصليب الأحمر الدانمركي، مايو
3. منتدى شباب البحر الأبيض المتوسط، يونيو
4. مؤتمر الجمعيات الأمريكية بالاتحاد الدولي، يونيو
5. الاجتماع الخامس لشبكات الشباب العالمية بجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يونيو
6. اجتماع شبكة شباب المحيط الهادئ، يونيو
7. اجتماع شبكة شباب الجنوب الأفريقي، يوليو
8. شبكة شباب شرق آسيا، يوليو
9. المؤتمر الأفريقي الشامل، سبتمبر
10. جلسة مشتركة بين لجنة الشباب بالاتحاد الدولي ومجلس إدارة الاتحاد الدولي، أكتوبر
11. أكاديميات القيادة الشبابية التي يستضيفها شباب الصليب الأحمر الدانمركي في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، أكتوبر ونوفمبر

مجالات الاهتمام الاستراتيجي

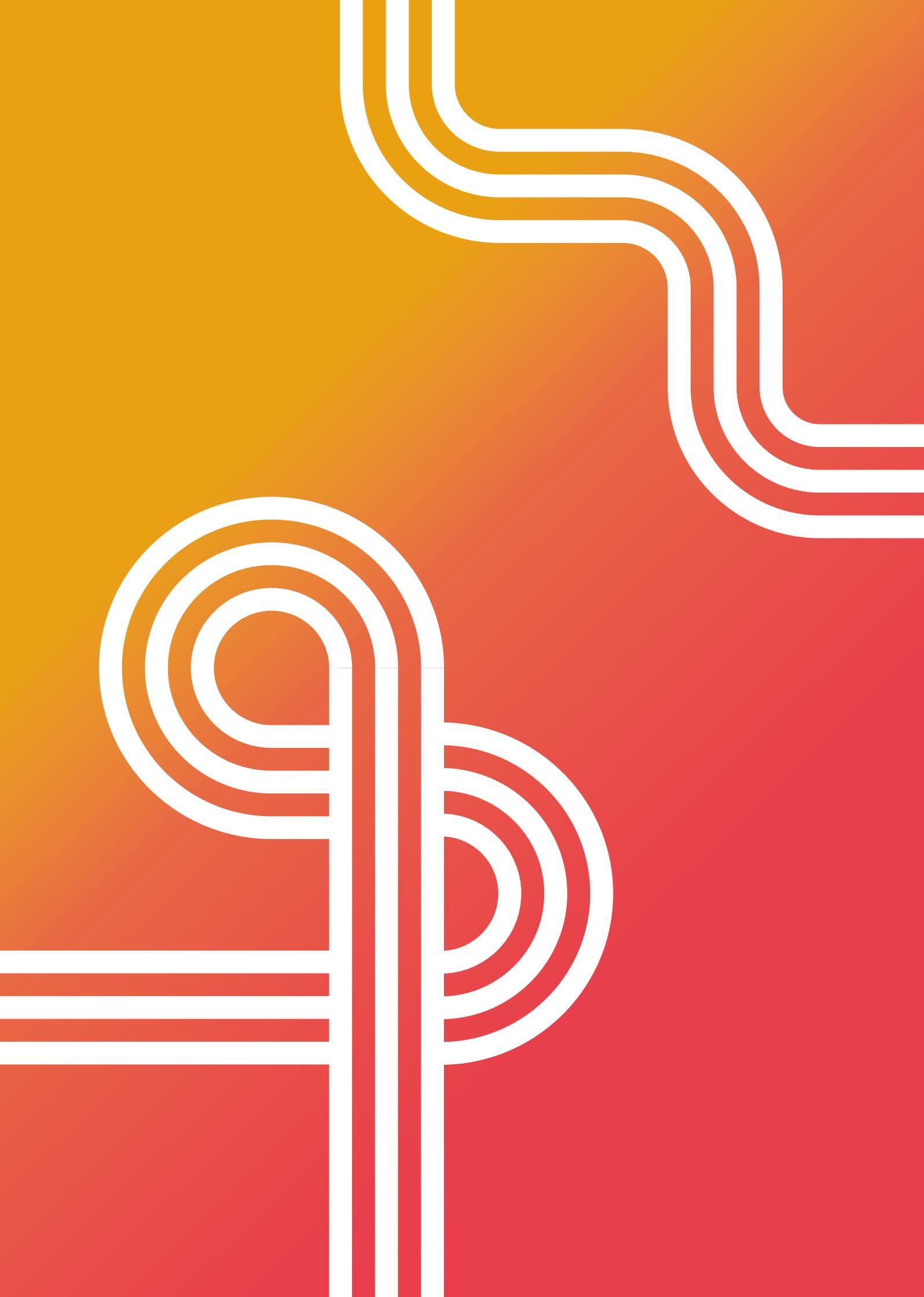
خضعت مجالات الاهتمام الاستراتيجية لمزيد من البحث، من خلال جمع الإسهامات التي قُدِّمت في مراحل المشروع غير الخطية السابقة. وشملت هذه الموضوعات ذات الأولوية: (أ) الصون والحماية والمساحات الآمنة والملائمة للأطفال، (ب) فهم فئة الأطفال والمراهقين والشباب، (ج) تنوع فئة الشباب. وتداخلت أيضاً هذه الموضوعات مع نتائج تقييم تأثير استراتيجية إشراك الشباب 2012 الذي سُجِّل واعتُبر تصديقا مستقلا للاتجاه الذي شرع فيه الفريق الأساسي.

تمهيدا لإقرار الجمعية العامة

خضعت مجالات الاهتمام الاستراتيجية لمزيد من البحث، من خلال جمع الإسهامات التي قُدِّمت في مراحل المشروع غير الخطية السابقة. وشملت هذه الموضوعات ذات الأولوية: (أ) الصون والحماية والمساحات الآمنة والملائمة للأطفال، (ب) فهم فئة الأطفال والمراهقين والشباب، (ج) تنوع فئة الشباب. وتداخلت أيضاً هذه الموضوعات مع نتائج تقييم تأثير استراتيجية إشراك الشباب 2012 الذي سُجِّل واعتُبر تصديقا مستقلا للاتجاه الذي شرع فيه الفريق الأساسي.

1. ECOSOC Youth Forum. 2023. [Key Takeaways from the Youth and the SDGs Online Consultation](#)
2. Gayathri Nagasubramaniam, Matthew Brooks Fleet, and Gabriela Duran. 2019. «Leadership Identity Development and RCRC Youth Engagement practice: Literature review».
3. IASC. 2020. [With us & for us: Working with and for Young People in Humanitarian and Protracted Crises](#), UNICEF and NRC for the Compact for Young People in Humanitarian Action
4. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. بلا حدود - أكاديمية سولفرينو
5. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2023. [Community Engagement and Accountability \(CEA\) Strategy 2023-2025](#), جنيف
6. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2023. [Data Playbook Toolkit](#). Geneva
7. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2023. [مبادئ توجيهية ومجموعة أدوات لشبكات الشباب](#). جنيف
8. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2023. [التقرير عن الكوارث في العالم لسنة 2022: الثقة والإنصاف والعمل المحلي](#). جنيف
9. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2023. تقرير لجنة الشباب. الدورة الثامنة والأربعون لمجلس الإدارة، جنيف
10. المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [Child Friendly Spaces in Humanitarian Settings: Introductory Training Workbook](#)
11. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [سياسة سكرتارية الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر حول صون الأطفال](#). جنيف
12. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [سياسة تنمية الجمعيات الوطنية](#). جنيف
13. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [سياسة الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء](#). جنيف
14. مركز المناخ التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [استراتيجية العمل المناخي بقيادة الشباب](#)
15. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [Strategic Framework on Education 2020-2030](#), جنيف
16. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [Support tool to IFRC Child Safeguarding Policy: Child Safeguarding Risk Analysis](#)
17. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [سياسة التطوع](#)
18. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [We need to do better: Climate-related disasters and child protection in Eastern and Southern Africa](#) جنيف
19. لجنة الشباب التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2022. [Youth Manifesto on Mental Health](#)

20. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. [Community Engagement and Accountability \(CEA\) Toolkit](#), جنيف.
21. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. [دليل المتطوع لمكافحة الأوبئة: دليل تدريبي](#). جنيف
22. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. [Global Safeguarding Action Plan 2022-2025](#), جنيف.
23. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. [دليل للمشاركة المجتمعية والمساءلة](#). جنيف
24. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. [Implementation guide: Standards to facilitate the safety, security and well-being of volunteers](#), جنيف.
25. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. [في طليعة صفوف المواجهة لجائحة كوفيد-19: ورقة مناقشة تحمل توصيات سياسية عامة وخلاصة وافية من الموارد](#). جنيف
26. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. [استراتيجية العقد 2030](#). جنيف
27. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. [Technical Guidelines for National Society Programming Against Child Marriage](#), جنيف
28. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2020. [Youth Engagement Self-Assessment Toolkit](#), جنيف.
29. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2018. [Alone and Unsafe: Children, migration and sexual and gender-based violence](#), جنيف.
30. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2018. [المعايير الدنيا المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في حالات الطوارئ](#). جنيف
31. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2018. [سياسة الشباب](#). جنيف
32. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2017. [Child Friendly Spaces in Emergencies: Lessons Learned Review](#), جنيف.
33. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2017. [Manual on Smart Practices for Working with Migrant Unaccompanied and Separated Children in the Europe Region](#), جنيف.
34. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2017. [PASSA Youth Manual and Toolkit](#), جنيف.
35. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2017. [Position Paper: Protection and Assistance for Children on the Move](#), جنيف.
36. Jonghyeong Park. 2022. [The Relationship between Power and Freedom in the Development Apparatus. History, Theory, and Practice of Development](#)
37. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2023. [Global Multidimensional Poverty Index \(MPI\): Unstacking global poverty: Data for high impact action](#), نيويورك.
38. الأمم المتحدة. 2023. [سلامة المعلومات، خطتنا المشتركة، الموجز السياساتي 8](#).
39. صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية. 2023. [Time to 'Youth-Up' – the Status Quo Simply Has to Be Adjusted](#), مؤسسة Capital Finance International.
40. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي [The Diagnostic Tool of the Online Community Engagement Resource Hub](#)
41. المنتدى الاقتصادي العالمي. 2023. [The Global Risks Report 2023](#), الإصدار الثامن عشر.



استراتيجية الاتحاد الدولي لإشراك الشباب
مدّ الجسور وكسر الحواجز

+CIFRC